رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثاني والعشرون | سورة القمر | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلقنا. علم الاسلام ما لم يعلم سبحانه من الذاكرين الشاكرين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال ولا هواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد مستمر باذن الله - 00:00:23

بالتعليق على تفسير العلامة النسفي رحمة الله تعالى عليه لكتاب ربنا سبحانه وتعالى ونحمده سبحانه انه ما زال يمدنا بمدد التوفيق والهمم لعقد مثل هذه المدارس ومدارسة كتاب الله عز وجل - 00:00:43

فانه من اعظم التوفيق ان يوفقك الله عز وجل ان تختم القرآن الكريم من بدايته الى نهايته ختمة تدبر وتعقل وتفهم وان يشغلك بهذه المعاني العظيمة وان يشغل خاطرك البحث عن مراد الله عز وجل. فان اهم ما يشغل به الذهن واعظم ما يفكر به الانسان في هذه الحياة وتطحن به هذه - 00:01:01

الطواحين وهذه الايات كم من انسان عقله منشغل لكنه منشغل بملذة من ملذات الحياة الدنيا او بالصفق سامية ولا بفهم مراد ربه سبحانه وتعالى الذي خلقه واوجده ومن هنا دائما انبه الى ان حضور مجالس التفسير والاشتغال بهذا العلم من اعظم الامور التي يمكن ان تنشغل بها في حياتك - 00:01:27

لا اقول من اعظم هي الاعظم لا اقول من اعظم الامور بل هي اعظم الامور فلن تجد شيئا اعظم من كلام الله سبحانه وتعالى. ولن تجد معنى يستحق او ان يفكر فيه وان تتدبر معانيه اعظم من هذه الايات. لربما هذا الكلام من الناحية النظرية مقرر عندكم لكن - 00:01:58

من الناحية العملية ان تأطر قلبك عليه لان النفوس تهرب الى مساحات الملذات والمباحات في الحياة الدنيا وتنصرف عن هذه الافكار التي نكررها في بداية كل مجلس وهي معلومة في العقل الظاهر لكنها بعد لم تستقر في العقل الباطن ولم تصبح منهج حياة او نمط حياة معتاد - 00:02:22

انني لا يمكن ان انفك عن تدبر كلام الله عز وجل. وان افتش في كتب التفسير. لذلك عندما تنظر في همم العلماء الذين يفسرون كتاب الله تجد العالم اذا اراد ان يفسر اية قال اعود الى اكثر من مئة تفسير - 00:02:43

انظر الى الهمة يعني في المعنى الواحد والاية الواحدة ينظر في اكثر من مئة كتاب من كتب التفسير. لماذا كل هذا التعب لان الوصول الى حقيقة مراد الله شيء عظيم - 00:03:00

الوصول الى حقيقة مراد الله شيء عظيم. ربما النسفي يقول فلا من يأتي عالم اخر ينقض ويأتي مفسر اخر يعطي ما هو اوضح. يعني ليس شرطا ان يكون كل ما ذكره النسفي في التفسير هو بالضرورة المعنى الصحيح او المعنى الاكمل ربما ربما لم يذكر معنى صحيحا او - 00:03:13

لربما ذكر جزءا من المعنى لربما ذكر المعنى الصحيح لكن لم يوفق للتعبير عنه بشكل اعمق مؤثر وهكذا بالتالي طالب القرآن وان لا يكتفي اصلا بتفسير واحد بل عليه ان يدمن النظر ويوسع الافق - 00:03:33

بكتب التفسير حتى يكتمل المشهد ويوسع افقه في فهم كلام ربه سبحانه وتعالى. والمهم ما دمت تهتم بهذا فانت على خير باذن الله وما دام الله يصرف قلبك لتجشم عناء حضور هذه المجالس - 00:03:48

احمد الله عز وجل على هذه النعمة كم من محروم من هذه الارادة كم من محروم من هذه الارادة الانسان ما عنده ارادة ان ينظر في كلام الله. هو فقط يعيش حياته من اجل نفسه ومن اجل متاعها - 00:04:06

وملذاتها ولا يفكر بالطريقة التي انت فكرت بها عندما عزمت ان تحضر هذا المجلس الحمد لله اولا واخرا ظاهرا وباطنا ما زال حديثنا قائما احبابي الكرام في تفسير سورة القمر. ونحن شرعنا في تفسير العلامة النسفي بداية من سورة ماذا - 00:04:20

الحجرات وانتهى بنا الحديث الى سورة امر وجزء الذاريات اذا تلاحظون اسماء السور فيه تكلم في الحزب الاول عن اسماء اجرام يعني الذاريات والطور والنجم والقمر وكلها اسماء اجرام اما سماوية واما ارضية واما هوائية كما يقولون فالذاريات هي الرياح الطور جبل - 00:04:39

النجم والقمر اجرام سماوية. وهذا كله من تعظيم الله سبحانه وتعالى لمخلوقاته تعظيم هذه المخلوقات هو تعظيم للذي خلقها تعظيم هذه المخلوقات يعني بيان كيف يشاء فالنجم اذا شاء الله هوى والنجم - 00:05:05

الهوى والقمر اذا شاء الله انشق ضربت الساعة وانشق القمر والطور حدثت عنده العجائب وكلم الله عنده موسى وتجلى ربنا للجبل فجعله لك كل هذه الاجرام السماوية والارضية على عظمتها خاضعة لعظمة من - 00:05:32

بعظمة الخالق سبحانه وتعالى فالله سبحانه يريدنا ان نتأمل فيها حتى يعرفنا بجلاله وكماله وقدرته وعظمته صورة القمر هي احدى مراحل الصراع بين النبي صلى الله عليه وسلم وكفار قريش. احدى مراحل الصراع بين الحق والباطل في توطيد بعض - 00:05:52

معاني العميقة والمهمة في حياة الانسان. الا وهو معنا اليوم الاخر قربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوه ويقولوا سحرا مستمر وكذبوا واتبعوا هذه مشكلة الانسان الانسان الذي يرى الحقائق - 00:06:12

تجلى امامه تؤكد ان هناك ربا خالقا موجدا لهذا الكون. وان هناك رسلا بعثهم الله ليدلوا على توحيده وان هناك يوم اخر لابد واتي كل هذه الحقائق الله سبحانه وتعالى بينها لاجل الادلة واوضحها - 00:06:34

لكن ما زال الانسان لا يصدق ليس لان الادلة غير واضحة بل اتباعا في الهواء ما زال يكذب بل كذبوا واتبعوا اهواءهم هذه المشكلة الهوى التي تعصف بالانسان حتى المسلم - 00:06:52

ناصب به الهوى فيجعله يترنح في المعاصي والذنوب ودرب الضلال والزيغ والبعد عن الله سبحانه وتعالى. اتباع الهوى هي قضية عظمى ما حافظ القرآن ان يسلط الضوء عليها بشكل جلي وواضح - 00:07:09

ليحذرك منها ايها الانسان اذهبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر استقر يعني لكل حكاية نهاية كل امر قدره الله تأتي نهايته المستقرة كما قدرها ربنا سبحانه مر معنا ان هذا يمكن ان يجعل مثلا اليس كذلك - 00:07:23

كل امر مستقر قلنا هذا على سبيل المثل على احد الاراء التفسيرية ثم قال ماذا بعد ما كذبوا واتبعوا وهم كل كبر وكل امن مستقر قال ولقد جاءهم من الانباء - 00:07:42

ما فيه مزدجر حكمة بالغة اما تغني النذر فتول عنهم يوم يقعد يعني جاءتهم الحكم البالغة من الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم للاسف هل اغنت النذر شيئا؟ هل نفعت مع هؤلاء المعاندين؟ هل اقبلوا على الحق وتشربوه؟ استمروا في منهج الهوى - 00:07:56

اما تغني النذر فتولى عنه خلص لما انت تناقش انسانا مرارا وتكرارا وما زال مصرا على منهجية اتباع الهوى في النهاية ولا عنهم ضع هو شأنه هو الذي يتحمل نتيجة قراره ونتيجة اتباعه للهوى - 00:08:17

فتولى عنهم الان ما المشهد الذي سينتظرهم؟ قال يوم يدعو الداعي لا شيء نكر بشر عن ابصارهم يخرجون من الاجداث من القبور انهم جراد منتشر مهضعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم - 00:08:34

عصير هاي الساعة اللي والله طلعت صعبة كنا نستهزئ بها ونتهكم بها ونستعجل حضورها اذا به موضوع عسر لم نحسب له هذا الحساب هذا المشهد الفظيع الذي رأوه وقد كانوا يستهزئون به في الحياة - 00:08:54

دنيا اليوم الله سبحانه وتعالى سيخبرنا عن مآل المكذبين عبر التاريخ عبر حركة الانسان منذ ادم الى قيام الساعة. الذين كذبوا الرسل الذين كذبوا الذين لم يتبعوا الهوى بل اتبعوا اهواءهم - 00:09:12

ماذا كان مصيرهم؟ هذه القضية قضية المصير الرهيب الذي ينتظر هؤلاء الاقوام الذين لا يتبعون الهدى ويصرون على اتباع اهوائهم هذه قضية اذا تلاحظون القرآن تكلم عنها كثيرا. اليس كذلك؟ يعني قصة عذاب قوم نوح وعاد وثمود وفرعون. كم مرة - 00:09:30

في القرآن ام مرة تكررت في القرآن مرارا وتكرارا هذا التكرار ليس تكرارا عبثيا بالتأكيد الله سبحانه وتعالى يريد ان يوصل فكرة من خلاله وهو انك ايها الانسان يجب دائما ان تكون مستحضرا للعقاب الرهيب - 00:09:50

الذي يمكن ان يحل بك في حال انك مصمم على اتباع الهواء ومصمم عن الاعراض عن الحق وان هناك امم كانت اقوى منكم عددا وعدة واجساما وبناء واعمارا كقوم نوح وعادل وثمود - 00:10:10

لكن لما استمروا في منهجية اتباع الهوى ماذا كانت النهاية انظروا الى هذه النهايات المؤلمة وهذا اللي يقاس على الامم اليوم على الدول التي تحارب الاسلام والمسلمين. يقال نفس القضية - 00:10:28

يعني امريكا بسطوتها الاتحاد السوفيتي بجبروته لا يستطيع ان يقف امام قدرة الله سبحانه وتعالى وانهم ملكوا الاستخبارات القوية وان الاسلحة الفتاكة وين وانهم لم يصلوا الى قوة قوم عاد وثمود ونوح وما شابه هذه الامم من حيث قوة الاجساد والابدان والعدد - 00:10:41

عدة وما اعطاهم الله سبحانه نعم ربما فاقوهم في التكنولوجيا هذا اتفق معكم عليه لكن اقصد كقوة بدنية وذهنية لم يصلوا عندما وصل اليه هؤلاء الاقوام. وفي النهاية ماذا كان نهاية قوم نوح وعاد وثمود بادنى شيء في ليلة واحدة - 00:11:01

في ليلة واحدة او في سبع ليالي في ايام محدودة كانت استئصال واقتلاع وسنقرأ اليوم الايات الرهيبة التي تدل على العقاب الاليم الشديد الذي نزل بهؤلاء الاقوام. بالتالي لا تطغى ايها الانسان وانتبه لنفسك اياك ان تحارب الله عز وجل. اياك ان تعرض - 00:11:20

عن شرع الله اياك ان تصر على اتباع الهوى اذا اخطأت فعد الى الصواب اذا اخطأت تب الى الله سبحانه وتعالى لان اصرارك على اتباع الضلال ليس في صالحك اصرارك على سلوك درب الضلال والزيغ واتباع الاهواء ليس في صالحك. وهذه الايات عندما نقرأها لا تحملها فقط على الكفار. لان بعض الناس عندما يقرأ - 00:11:40

العذاب الذي حل بالاقوام السابقة يقول هذا حل باقوام ماذا باقوام كافرين بالتالي انا ليس لي علاقة بالموضوع. لأ ايضا هذا العذاب يمكن ان يحل باقوام فيهم اصل الاسلام لكنهم اصروا على ماذا؟ على محاربة الله بالربا بالزنا بالفحش بالفجور فيحل بهم من العذاب ما يحل بالقوم - 00:12:04

الكافرين باختصار اه لا تختبر نفسك في محادة الله ورسوله لا تختبر نفسك في الابتعاد عن منهج الله فانك ستجد الشقاء والعناء وهذه هي رسالة الله سبحانه وتعالى لنا. من ابتعد عن منهج الله هذه نهايته. شقاء في الدنيا - 00:12:26

في الاخرة. هؤلاء قوم نوح وعاد وثمود ماذا جلبوا لانفسهم الا الشقاء التعاسة الحالات الدنيا وينتظرهم شقاء وتعاسة وهلاك فلماذا الابتعاد؟ ولماذا الاعراض ايها الانسان؟ هذه المعاني معاني الخوف من الله - 00:12:45

خوف من سخطه الخوف من عقابه من اجلها كررت قصص القوم المكذبين وما حدث بهم من هلاك. يعني هذا لازم يكون حاضر معك اليوم سنقرأ قوم نوح ماذا حدث بهم؟ الخلاصة النهائية النتائج النهائية - 00:13:03

بماذا ساخرج؟ انا ماذا ساستفيد انني اخاف الله واجل الله وعظموا الله في نفسي حتى لا يحل بي من العذاب ما حل بهؤلاء القوم المكذبين. واياك كما قلت ان تقول ان هذا العذاب والهلاك انما هو فقط لانهم كفار. هو لانهم ابتعدوا عن منهج الله - 00:13:18

وبالتالي يمكن ان يعذبك الله على معاصيك وانت مسلم ما دمت مصرا على اتباع الهوى وتأتيك النذر من الله والرسالات من الله. ومن ينبهك ومن يصلحك وتبقى مصرة. وهؤلاء متى حل بهم العذاب - 00:13:37

وما المكذبين متى حل بهم العذاب اكثر الله لهم النذور والمواعظ والزواجر فاصروا على تكذيبهم. كذلك انت ايها العاصي كم من شيخ وعظك؟ كم من انسان نصحك؟ كم من بلية ابتلاك الله بها لتستيقظ - 00:13:53

وهذه النذر ما اغنت كما تغني النذور وبقيت مصرا على عنادك ومحاداتك لله سبحانه وتعالى. بالتالي يمكن ان يقع بك من العذاب ما يقع بهؤلاء فشل في حياتك الزوجية فشل في عملك في مشاريعك - 00:14:09
خسارة مادية فادحة ان يهلك لك الابناء والذرية. يعاقبك الله سبحانه وتعالى بسبب هذا الاصرار على الذنوب والمعاصي والابتعاد عن فهذه القصص قراءتها مهم حتى تعرف من هو الله بعظمته وجلاله - 00:14:26
وقدرته بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وافضل الصلاة واتم التسليم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر للمصنفي وشيخي ووالدينا وللحاضرين اجمعين. امين - 00:14:43
اقرأي الايات او مع قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه واني مغلوب فانتصر افتحنا ابواب السماء بناء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر - 00:14:59
وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مد قال المصنف رحمه الله كذبت قبلهم قبل اهل مكة. نعم هنا بدأ الله سبحانه وتعالى بقصة اول قوم - 00:15:43
اهلكهم الله ولاكنا عاما الا وهم قوم نوح قصة الهلاك العام لقوم نوح بعد الف سنة من الدعوة المستمرة من قبل نوح في المقابل الاصرار المستميت على اتباع الهوى من قبل القوم المكذبين - 00:16:24
كانت النتيجة الرهيبة الغرق العام والطوفان الذي اهلك كل شيء ونجا فقط القوم الصالحون الصادقون مع الله سبحانه وتعالى نبدأ التفسير. نعم كذبت قبلهم الضمير في قبلهم يعود على اهل مكة لان الكلام في الاساس هو وعيد وتهديد - 00:16:42
لاهل مكة الذين ما زالوا في مرحلة العناد نبيه صلى الله عليه وسلم يا اهل مكة كذبت قبلهم يعني قبلكم كذبت اقوام كثر اولهم قوم نوح دعونا ننظر كيف كانت النهاية. هنا سورة القمر ركزت على النهايات - 00:17:02
يعني ما ركز على تفصيل كم دعى نوح وكيف دعا وكيف اجابه قومه. ان سورة القمر تريد ان تركز على التخويف هذا المشهد الذي تريد ان تبرزه يعني ما في داعي لان نذكر سياق ما حدث بين نوح وبين قومه. هذا مذكور وسيأتي في سور - 00:17:20
اخرى نريد فقط مشهد العذاب كيف كان مشهد العذاب الرهيب. وهذا يجعلك تتدبر بشكل صحيح انني انا في سورة القمر من قصة قوم نوح ماذا اريد ان ارسم في ذهني؟ مشهد العذاب - 00:17:40
حتى اخاف حتى اخشى واتقي الله سبحانه وتعالى. هذا فقط الذي رسم قصة نوح وما بعده. نعم يقول ربنا كذبت قبلهم اي قبل اهل مكة او منوح طبعا كذبوا ماذا؟ كذب الفعل الاول كذبت قبلهم - 00:17:55
قوم نوح كذبت ماذا هل ذكر المفعول به القاضي كذبت قوم نوح رسل الله حذف المفعول به. قال كذبت قوم نوح حصل منهم تكذيب لماذا حذف المفعول به؟ اشارة الى ان تكذيبهم تكذيب عظيم عام لكل الملاعب - 00:18:12
يعني وقع منهم تكذيب لا يصدقون شيئا فلم يذكر المفعول به دلالة على ان تكذيبهم كان تكذيب ماذا شامل عام في كل ما اخبر به نوح عليه السلام كذبوا نوحا كذبوا التوحيد كذبوا اليوم الاخر لم يتركوا شيئا الا - 00:18:35
فكأن نهجهم في الحياة ما هو تكذب الشغل هو الشاغل التكذيب فلذلك حذف المفعول به دلالة على عموم تكذيبهم وعلى انه كان تكذيبا شديدا لكل شيء كانوا يكذبون في كل المناحي - 00:18:55
ثم بعد ذلك ذكر تكذيبا تفصيليا كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدا فذكر اولا التكذيب العام المجمل ثم ذكر التكذيب التفصيل الذي وقع منهم للعبد الصالح عليه السلام. وانظروا الى تشريف الله لنوح - 00:19:13
لما قال فكذبوا عبدنا نسبه الى نفسه يعني مش اي شخص هذا عبدي هذا خاصتي هذا اجتماعي واختياري من انتم حتى تحاربون نوحا الذي هو عبدي وانا الذي ارسلته وامرته ففيها نوع ايضا من دلالة المحادة انهم كذبوا من؟ عبدالله - 00:19:33
عفوا عبد الله كذبوا من اصطفاه الله. من اختاره الله والذي يكذب من اختاره الله واصطفاه ويحاربه. ماذا ستكون نهايته؟ الذي يحارب اولياء الله كيف ستكون نهاية شف هذا المعنى الذي يحارب عباد الله - 00:19:57

الذين اصطفاهم واختارهم بسجن او قهر او تعذيب او ما شابه ذلك ماذا ستكون نهايته؟ كل هذه الافكار يجب ان تكون حاضرة معك وانت تتأمل كلمة تكذب عبدنا ولينا لان هذا يكون في كل زمان - 00:20:15

وفي كل مكان واولياء الله موجودون كل زمان وفي كل مكان فلما كذبوا عبدنا ماذا حدث معهم؟ اكمل قال رحمه الله قوم نوح فكذبوا عبدنا نوحا عليه السلام. ومعنى تكرار التكذيب انهم كذبوه يعني النسبي سيقول لماذا كرر الله فعله - 00:20:32

التكذيب انا قدمت لكم تصور معين انه ذكر التكذيب عاما ثم ذكر التكذيب خاصا. هنا النسفي سيقدم رؤية اخرى لماذا تكرر فعل التكذيب في الاية مرتين. كذبت قبلهم قوم نوح ثم عاد - 00:20:52

فكذبوا. لماذا كرره مرتين؟ الم يكن يكفي ان يقال مرة واحدة؟ كذبت قبلهم قوم نوح عبدا. خلاص لماذا قرر فعل التكذيب؟ ماذا يقول العلامة النزفي؟ نعم قال ومعنى تكرار التكذيب انهم كذبوه تكذيبا على عقب تكذيب. كلما مضى منهم قرن مكذب تبعه قرن مكذب. هنا - 00:21:07

ترى النسا فيها ان العلة في تكرار فعل التكذيب الدلالة على التكرار وان هذا التكذيب لان نوح كم دعا قومه كم سنة الف سنة يعني قالوا اجيال يعني مرت على نوح - 00:21:30

وكأن التكذيب كان سنة متوالية في ابائهم وابنائهم كان متكررا. فلما كرر فعل التكذيب اراد بتكراره الدلالة على تكرار وقوع التكذيب. من الاباء ثم الابناء ثم ابنائي الابناء كأن الاجيال المتعاقبة استمرت على تكذيب نوح عليه السلام. لذلك قال ومعنى تكرار فعل التكذيب - 00:21:44

اي انهم كذبوه تكذيبا على عقب تكذيب اي كل جيل كذاب ثم جاء الجيل اللاحق فكذب ثم الجيل الثالث فكذب الكل للاسف توالى على هذه السلسلة وعلى هذا المنهج. قال كلما مضى منهم قرن مكذب - 00:22:09

تبعه قرن مكذب. يعني كل ما انتهى جيل والله بنحكي يلا ان شاء الله الجيل السابع احسن. ما فيش جيل اسوأ ثم الجيل الذي بعده خلص يا بشار الجيل الثالث يكون افضل. فاذا به مستمر على التكليف. فهذا دلالة على ان التكذيب كان متجذر - 00:22:27

لهذه الامة من هذا التكذيب كان متجذر في هذه الامة جيلا بعد جيل. اقول هذا معنى ايضا يمكن ان يستفاد. طيب قال رحمه الله ثم ذكر معنى اخر لتكرار التكذيب قال او - 00:22:44

قال او كذبت قوم نوح الرسل فكذبوا عبدنا. اي لما كانوا مكذبين بالرسل جاحدين للنبوة رأسا. كذبوا نوحا لانه من جملة رسل. هذا وجه اخر ورأي اخر لماذا كرر الله سبحانه وتعالى فعل التكذيب - 00:22:58

قال يحتمل ان يراد لما قال في البداية كذبت قبلهم قوم نوح ان المراد انهم كذبوا باصل بعثة الرسل وباصل باب النبوات كذبوا في قضية وجود اصل النبوات فلما كذبوا باصل النبوات - 00:23:14

حصل منهم تكذيب لعبدنا الخاص وهو نوح عليه السلام. فكذب الاولى اشارة الى تكذيبهم باصل النبوات وكذب الثانية اشارة الى تكذيبهم بالعبد الخاص وهو نوح باعتباره فردا من افراد النبوة. فهمنا معنى هذا الكلام؟ فهذا وجه ثالث يمكن ان تضيفه لماذا كرر الله فعل - 00:23:32

التقديم شف ما اجمل انك تبدأ تقرأ القرآن وانت تفهم هذا التفصيل ان فعل التكذيب هنا كرر لمعنى وليس شيئا اعتباطيا هكذا بالمصادفة. نعم قال رحمه الله وقالوا مجنون هو مجنون. وازدجر هو مجنون يعني مجنون خبر بمبتدأ محذوف تقديره - 00:23:55

في علم البلاغة يجب ان نعرف لماذا حدث كما اخذنا في درس البلاغة البارحة لماذا حذف المسند اليه تمام هنا بالتأكيد لها معاني الاجتناب عبث قل حذفه او الاختبار سامع - 00:24:15

هل ينبهوا الى غير ذلك مما ذكره السيوطي دائما حذف المسند اليه وحذف المبتدأ يكون لعلة تذكر في علم المنام المهم وقالوا مجنون وهنا قد نقول لماذا حذف المبتدأ؟ لانه معدوم من السياق - 00:24:31

من هو المبتدأ؟ نوح بالتالي هل في حاجة ان يذكر خلاص هو معلوم ان الكلام عن نوح. هل في داعي ان يقول الله هو مجنون؟ ما هو من معلوم الكلام انه عن نوح - 00:24:47

ويحذف المبتدأ هنا المسند اليه هي ان ذكره يكون فيه شيء من العبث بوضوحه للسامعين والقارئين. طيب هو مجنون. نعم قال رحمه الله وازدجر الا تزدجر هل هي من تتمة كلامهم - 00:24:58

ام اخبار من الله اختلف المفسرون الان وقالوا مجنون وازدجر الان وازدجر هل هي من تتمة كلامهم؟ يعني هم قالوا هو مجنون وازدجر يتكلمون؟ ام هو اخبار من الله؟ فيكون الكلام قالوا مجنون - 00:25:13

نقطة ثم يكمل الله وازدجر اي وزجره قومه. فكلمة ازدجر اختلف المفسرون هل هي من تتمة كلام قوم نوح او هو من اخبار الله عما حدث مع نوح مفهوم الكلام - 00:25:33

التفسير الاول قال قال وازدجر عن اداء الرسالة بالشتم وهدد بالقتل. فاذا التفسير الاول ان هذا من كلام الله. وان الله اخبرنا ان نوحا ازدجر ايش يعني ازدوجب؟ اي زجره قومه عن الدعوة من خلال تهديده بالقتل وسبه وشتمه وتوعده لنرجمنك مش في سورة الشعراء قالوا - 00:25:46

ونرجو منك فاذا ازدجر نوح الله يخبرنا ان نوحا زجر ودفع ما معنى الزجر؟ اي منع ودفع عن الدعوة من خلال تهديده بالقتل والرجم وما شابه ذلك طيب القول الثاني قال او هو من جملة - 00:26:08

القول الثاني في الاية انه ازدجر هذا من كلام قوم نوح وان هذا معطوف على مجنون اي قالوا مجنون وازدجر اي مجنون واحنا زجرناه تخافوش منه ما راح يخرب عليكم - 00:26:26

فكلمة ازدوجر صدرت من قوم نوح انهم قالوا هذا رجل مجنون ونحن زجرناه ولن يمسكم بسوء هم يظنون انفسهم انهم انتصروا يعني في النهاية قال رحمه الله او هو من جملة قيلهم اي قالوا هو مجنون وقد ازدجرته الجن وتخبطته وذهبت بلبه. هنا ذكر قولا اخرا انهم قالوا - 00:26:41

ازدجر اي الجن هي التي نجرت وهي التي اوقفت بما هو يقوله وهذا كأنه موافق لما ذكر عن قوم نوح في سورة المؤمنون في سورة المؤمنون ماذا قال قوم نوح عن نبيهم - 00:27:04

به يشغل جنا احسنتم هذا كأنه تفسير للقرآن بالقرآن انه معنى ازدجر هنا يقول النسبي اي زجرته الجن واصابته بجنون في عقله يعني انسان مختبئ خرس يقول كلاما ليس سويا فدعوكم منه. فاذا هو مجنون والاذن هو مجنون وازدجر اي مجنون تلاعبت به الجن حتى اصبح - 00:27:18

يتكلم بكلام غير سوي. طيب قال رحمه الله فدعا ربه اني مغلوب. الان المشهد يعني بعد الف سنة جاء الدعاء نوح خلص بعد الف سنة من الدعوة والاتهام ومحاولة القتل والرجل - 00:27:41

دعا بدعاء واحد ماذا قال؟ قال ربياني فدعا ربه اني مغلوب تنبصخ متى دائما هذه تعطيك معاني القوة في الحياة للانسان المظلوم عندما يستغيث بالله سبحانه وتعالى كيف يجيره الله. نوح عليه السلام قال هاتين الكلمتين - 00:27:58

قال فدعا ربه وربنا عز وجل بده يخبرك انه اذا ظلمت ايها الانسان في طريقك الى الله التجأ الى الله ان نوح ماذا فعل دعا ربها وكلمة دعا هنا مقصودة - 00:28:18

تفهم ان نوح دعا مش نوع يعني مش نوع وقف جالسا متفرجا لا لما وقع عليه من الظلم ما وقع. ووقع عليه من التكذيب ما وقع ومحاولة القتل والرجم هنا نوح مد يديه الى السماء - 00:28:31

فدعا ربه هل الله سبحانه يترك اولياءه الله عز وجل يترك من دعا اليه وقضى عمره في تعليم الناس الخير في لحظة ظلمه لا يتركه الله سبحانه وتعالى قال فدعا - 00:28:46

ربه مد يديه الى خالقه الذي ارسله وبعثه بالنبوة فدعا ربه ماذا كان مضمون الدعاء؟ مضمون الدعاء باختصار يا رب انا مغلوب يعني شف الاختصار هنا فيه جمال. انه الموضوع مش انك تطيل الدعاء. لا هما كلمتان. يا رب هذا مغلوب مش قادر - 00:29:01

من هيك لا استطيع قلبت على امري انتصر يا رب لدينك فماذا كانت الاجابة؟ اقرأ قال رحمه الله اي باني مغلوب غلبني قومي فلم يسمعوا مني واستحكم اليأس من اجابتهم لي. فانتصر فانتقم لي منهم بعذاب تبعثه - 00:29:21

عليهم ليس شرط ان تنتقي ماليا يراد ان تنتقم لدينك يعني هو ليس شرط ان ينتقم لشخص نوح والانتقام لهذا الدين الذي حاربوه ووقفوا في وجهه ونوح هو ممثل هذا الدين - 00:29:39

ممتاز فاذا انتصر يا رب بكافة اشكال الانتصار او باي شكل من اشكال الانتصار التي تختاروها فماذا كانت الاجابة شوف الاجابة المرعبة انت شفت اسلوب القرآن في رسم المشهد. قال ففتحنا ابواب - 00:29:56

يعني المشهد مغلوب فانتصر نزل العذاب لان السماء تفتحت لهذه الدعوات دعوة نوح صعدت الى السماء فتفتحت من اجلها ابواب السماء بماء منهمر وهذا عنصر المفاجأة والتعقيب مراد في الاية. عنصر المفاجأة والتعقيب لان الفاء هنا قال ففتحنا الفاء تدل على ماذا - 00:30:11

على التعقيب انه فش مدة زمنية طويلة بعد الدعاء جاءت الاجابة بخلاف ثم لو قال ثم فتحنا ابواب السماء ثم تدل على ماذا؟ على انه بعد مدة زمنية طويلة استجاب الله الدعاء - 00:30:36

لما ذكر الفاء هنا دعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا. يعني كله جاء ماذا متتابعة لم تكن هناك مدة زمنية. لان الانبياء في العادة لا يقولون يا رب انتصر الا عند اللحظة الاخيرة - 00:30:50

النبي يصبر على قومه صح ويطيل النفس النبي عليه الصلاة والسلام كم صبر على كفار قريش؟ حتى في غزوة احد وقد ادموا وجهه قال رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون نوح صبر عشان هيك هو من اولي العزا من الرسل - 00:31:07

الف سنة يا اخوان الواحد فينا ربما خمس سنوات ما بصبر وما بتحمل انه الناس تكذبه الف سنة الا خمسين عاما ونوح عليه السلام يتجرع مرارة التكذيب مرارة المعاناة الخوف التهديد السبب مدة زمنية - 00:31:21

هائلة فلما وصل الى هذه المرحلة النهائية بالتأكيد ووصل الى مرحلة ما يسمى الاشباع يعني لما قال اني مغلوب فانتصر الله يعلم ان نوح وصل الى مرحلة ماذا الاشباع وان القوم خلاص ما منهم فائدة. فلذلك كانت الاجابة - 00:31:37

مباشرة احنا ابواب السماء هذه الدعوة فتحت لها ابواب السماء بالعذاب الرهيب الذي نزل على هؤلاء القوم. نعم قال رحمه الله ففتحنا شامي ويزيد وسهل ويعقوب. القراء الشامي ومعهم يزيد وسهر ويعقوب قرأوها ماذا - 00:31:57

تجديد ففتحنا هذه القراءة اخرى. وايهما اشد مبالغة فتحنا ولا فتحنا فتحنا هذا تفعل يدل على المبالغة كانه كل شي عم بتفتح كل ابواب السماء عم تفتح بشكل كثيف لنزول العذاب الرهيب - 00:32:19

قال رحمه الله بماء منهمر منصب في كثرة وتتابع لم ينقطع اربعين يوما. قيل يعني هذه رواية قيلها في كتب تاريخ ان الماء لم ينقطع عن الارض اربعين يوما لانه كيف سحر الطوفان - 00:32:36

وكيف اهلك قوم نوح بالطوفان اربعون يوما ماء منهمر غزير من كل انحاء السماء كان يسقط على الارض. وفي المقابل من الارض ماذا خرج قال رحمه الله وفجرنا الارض عيونا وفجرنا الارض - 00:32:51

اجوا قال وفجرنا ما قال وفجرنا عيون الارض لعكس قال وفجرنا الارض ماذا تشعر انت لما تسمع كلمة الارض هكذا الارض تشعر ان الارض كلها في عملية تفجر من كل - 00:33:08

وناحيها فكان هذا ابلغ من ان يقول وفجرنا عيون الارض. قال العكس وفجرنا الارض عيونا حتى يعطيك للوهلة الاولى ان الارض كلها تتفجر من كل مناحيها وتخرج الماء. فالماء اذا ينزل من السماء منهمرا - 00:33:24

ويخرج من الارض المتفجرة طبعا هذا كله مقصود الله يريد ان يريك قدرته في العذاب بيرسم لك هذا المشهد الرهيب انه في لحظة النهاية لن يقف شيء ولا غطرسة اي سلاح نووي ولا فتاك يقف - 00:33:43

امام قوة الله الجبار المنتقم سبحانه وتعالى الذي فتح ابواب السماء وفجر الارض الأرض كلها تفجرت من الذي يقف امام هذا الاله ويستطيع ان يتحداه. نعم قال رحمه الله وجعلنا الارض كلها كانها عيون تتفجر. وهو ابلغ من قولك وفجرنا عيون الارض. اظنكم فهمتم لماذا هو ابلغ نعم - 00:33:59

فالتقى الماء اي مياه السماء والارض. وقرأ الماءان اي النوعان من الماء السماوي والارضي. اذا فانتقى الماء ماء السماء المنهج التقى

مع ماء الارض المتفجر فماذا كانت النتيجة طوفان المدمر هذه هي باختصار. نعم - 00:34:23
قال رحمه الله على امر قد قدر على حال قدرها الله كيف شاء نعم. او على امر قد قدر في اللوح المحفوظ انه يكون. وهو الثاني التفسير الثاني ابلغ فالتقى الماء على امر - 00:34:42
قد قدر اي في ساعة قدرية قدرها الله في اللوح المحفوظ. وبالتالي يعني كل شيء سيحدث للمكذبين هو في علم الله السابق. وكل هلاك له وقته لا تستعجلوا الهلاك انه احيانا الدعاء الى الله سبحانه مع طول الحرب بين الحق والباطل يصيب الانسان شيء من اليأس شيء من الاحباط - 00:34:56
شعور بانه الحق لا ينتصر. لا. هناك امر قد قدر وعندما جاء هلاك قوم نوح التقى ماء السماء وماء الارض في لحظة قدرية ولذلك دائما نقول الانتصار بيد الله انت فقط ايها الانسان الداعية الى الله انت سبب. انت داعية - 00:35:19
واما لحظة الانتصار الكامل الانتصار الرهيب وظهور الحق على الباطل هذا امر قد قدر ليس من شأنك انت ان تسأل عنه هذا امر قد قدر عند الله سبحانه. وهذه فكرة مرادة من الاية. انه انت دعك متى يأتي النصر - 00:35:38
لما جاء النصر الى نوح جاءه في لحظة قدرية الله هو الذي اختارها وليس نوح هو الذي اختارها. فالتقى ماء السماء بماء الارض انهزم الباطل وانتصر الحق. وهكذا في كل زمان - 00:35:57
ومكان هناك امر قد قدر عند الله سبحانه المهم ان يستعملك الله في نصرة الحق وان تكون طالب علم وطالبة علم جادة في نصرة هذا الدين. واما متى يأتي فاعلم انه امر قد قتل - 00:36:12
مقترح يعني لا تفكر كثير في هذا الشيء. طيب قال رحمه الله على امره هذا هو التفسير الثاني طبعا التفسير الاول قال على امر قد قدر اي على حالة وكيفية قدرها الله. التفسير الاول - 00:36:28
وللنسب فالتقى الماء على امر قد قدر اي على هيئة وصفة قدرها الله في الالتقاء. فالكلام عن تقدير كيفية الالتقاء لكن على التفسير الثاني كلام عن تقدير وقت الالتقاء. فهمتم الفرق بين التفسيرين؟ على التفسير الاول اي التقى الماء على امر - 00:36:42
قد قدر اي على حال وكيفية وصورة قدرها الله سبحانه انها تكون على هذا الوضع التفسير الثاني على امر قد قدر اي قدر وقته وحدد في اللوح المحفوظ. وكلاهما صحيح يعني في النهاية يعني هو الله قدر الهيئة وقدر الوقت والزمان. كله بتقدير الله سبحانه - 00:37:02
يمكن ان نقول ان الاية تشمل كلا الامرين. نعم قال في اللوح المحفوظ انه يكون وهو هلاك قوم من قوم نوح بالطوفان. نعم قال رحمه الله وحملناه على ذات الواح ودسر اراد السفينة. لانه هو - 00:37:24
الله سبحانه وتعالى تعرفون طبعا قصة قوم وفي السورة الطويلة لما امر الله نوحا ان يصنع سفينة في منطقة لا يوجد فيها ماء وكان يمر به قومه فيستهزئون بنوح يقولون يا نوح هذه السفينة اين ستمشي - 00:37:39
يضحكون وقاوم ما ورد في بعض القصص انهم كانوا يخرجون على ظهر السفينة فيقضون حوائجهم يعني نوع من الاستخفاف في هذه القضية الله يخبر ان نوح لم يكن مغفلا عندما كان يبني السفينة في ارض قاحلة - 00:37:52
بل هو واثق بوعد الله وواثق باللحظة القدرية التي ستأتي وان الله عندما امره ان يبني السفينة وان يصنعها هذا ليس شيئا هكذا استخفافا به. وانما هناك شيء اعده الله. وهناك شيء - 00:38:07
الله وان كان مؤجل التوحيد على امر قد قدر قال وحملناه ما قال وحملناه على سفينة العرب تتفنن في اساليب التعبير يمكن يقول لك في سياق حملناه على سفينة هذا في سورة هود هكذا قال - 00:38:23
هنا قال حملناه على ذاتي الواح ودسر ذات الالواح والجسور هي نفسها السفينة لكن هذا من التفنن في الاسلوب التعبيري. العرب احيانا تقول مشى فلان او ركب فلان سفينة وتقول احيانا ركب فلان - 00:38:37
ذات الواح ودسر نوع من الاطالة. طبعا الالواح هي الالواح الخشبية التي تصنع منها السفينة والدستور هي المسامير التي تدق بها هذه الالواح فبدلا من ان يقول وحملناه على السفينة التي صنعها قال وحملناه على ذات الواح - 00:38:55

ودسور. فهذا نوع من التفنن التعبير القرآني قال رحمه الله وهي من الصفات التي تقوم مقام الموصوفات. الموصوف هي السفينة السفينة موصوف وصفتها انها مصنوعة من الواح ودسر. فهنا استغنى بالصفة عن الموصوف. فهمتم؟ الان ما هو الموصوف؟ ذات الواح ودسر؟ قلتم ما هي - 00:39:13

السفينة فالسفينة هي الموصوف وصفتها انها ذات الواحد ودسور. قال فهنا استغنى بذكر الصفة عن ذكر الموصوف فلم يذكر السفينة وانما ذكر فقط صفتها وهذا كما قلنا تفعله العرب في مجال كلامها - 00:39:38

قال رحمه الله فتنوب منابها وتؤدي وتؤدي مؤداها بحيث لا يفصل بينها وبينها. يعني في الذهن خلص انت فاهم انه السفينة هي الواح والجزر وان الواح والدسر هي السفينة. انت فاهم انه هذا هي هذا وهذا هو هذا. وانما هذا من تنوع وتفنن القرآن في اساليب تعبيره. نعم - 00:39:56

قال ونحوه ولكن قميصي مسرودة من حديدي اراد ولكن قميصي درع. يعني هذا هو هذا شاهد على هذه الفكرة في لسان العرب فمثلا هنا يقول صاحب القصيد المتنبي يقول ولكن قميصي مسرودة من حديدي - 00:40:15

القميص المسرودة من حديد هي ماذا باختصار؟ هي الدرع الدرع يسمى عند العرب قميص لكنه مسرود ومصنوع من ناقة من حديد فبدلا من ان يقول المتنبي ولبست درعا قال مثلا لبست قميصا مسرودا من - 00:40:31

طول القضية. طبعا هنا يمكن ان يلتفت وينظر في نواحي جمالية بلاغية لكن القميص المسنود من حديد هو يساوي قرع لكنك احيانا قد تعبر بالدرع واحيانا قد تتفنن في العبارة فتقول لبست قميصا مسرودا من حديد فهذا كله من اقامة الصفة مقام - 00:40:48

على سبيل التفنن والجمال في التعبير. نعم قال رحمه الله الا ترى انك لو جمعت بين السفينة وبين هذه الصفة؟ لو لو سألتك هكذا من باب يعني العصف الذهني لماذا يعني هنا في هذا السياق - 00:41:08

في سياق ذكر العذاب قال عملناه على ذات الواح ودسر. احنا قلنا هو من التفنن صح هل يمكن ان احدا منكم يلحظ معنى بلاغي يعني معنى هكذا عميق ايماني. ليش ذكر؟ يعني لماذا لم يقل وعملناه على سبيل؟ لا هنا هنا في سورة القمر وهو يرسم مشهد العذاب اختار ان يعبر - 00:41:22

عن السفينة بانها الواح ومسامير فهمتم السؤال؟ تفضل شيخ وليد نعم. تفضل اللي هو الشيء البسيط فهمتم؟ يعني يريد الله ان يقول كيف نجا نوح؟ هل احتاج الى شيء خارق لينجو - 00:41:43

مجرد الواح خشبية ومسامير انهت الموضوع النجاح فهمتوا بالمعنى هو يريد ان يقول لك طوفان هائل فتحنا ابواب السماء وفجرنا الارض. يعني المشهد مرعب جدا والنجاح تاجت فقط الى ماذا - 00:42:11

لا الواح ومسامير ما احتاجت الى قوة خارقة مذهلة ما احتاجت الى ان تغير قواعد الكرة الارضية هذا يدل على ماذا يعني الطوفان المدمر اولياء الله ينجون منه بادنى حيلة - 00:42:27

بمجرد الواح وشوية مسامير حديد كانت نجاة المؤمنين هذا معنى جميل رائع انك الله سبحانه وتعالى قادر ان ينجيك وان يخرجك من ايدي القوم الظالمين بادنى حيلة وبادنى وسيلة ولم يحتج الامر الشيء الكبير الكثير حتى تحصل - 00:42:45

النجاة. فهذا معنى ايماني عميق انك اذا كنت في بلية من البلايا وتسلط عليك ظالم بادنى شيء ينجيك الله كما انجى نوح بذات الواح ودسور فقط. وليس بشيء اصعب ولا اضخم لم يعطش صاروخ نفاث. ولم يعطش قوة جبارة ولا انتزاع ولا تدخل ملائي - 00:43:06

تنزل تلتقطه مجرد الواح وخشب ايوا مسامير انهت الموضوع معناه جميل وملفت حقيقة في استخدام هذه الكلمة او هذا التعبير في هذا السياق. نعم قال رحمه الله الا ترى انك لو جمعت بين السفينة وبين هذه الصفة لم يصح - 00:43:25

وهذا من فصيح الكلام وبديعه. ايش يعني لو جمعت بين السفينة وبين هذه الصفة لم يصح الا ترى انك لو جمعت بين السفينة وبين هذه الصفة لم يصح احسنت لكلك يعني انت لا يجوز ان تقول وحملناه على سفينة ذات الواح ودسور. العرب لا تقول هكذا. ليه - 00:43:42

انه صار تكرار لا فائدة تحته خلص يا بدكم حملناه على سفينة يا بتقول عملناهم على انواع ودسور يعني كيف اقول لك شو معنى

تحكي؟ والله ما شئت يوم ركبت سيارة باربع عجلات - 00:44:04
يعمل سيارة واربع حسنات. شو المعنى الجديد اللي اضفته انت؟ فهمتم؟ هكذا يريد ان يقول. فيا اما تقول ركبت على ذات العجلات الاربع او تقول ركبت سيارة اما ان تقول ركبت على سيارة ذات عجلات هربا فهذا توضيح واضحات وهذا لا تفعله العرب. يعني تكرار سميد - 00:44:17
لا فائدة منه. كذلك لو قال انجيناه على سفينة ذات الواح ودسور. ومعروف ان السفينة. طب ما هي السفينة ايش ما تتكون؟ من مسامير وخشب. ماذا ستكون فبالتالي لن يكون هناك معنى للجمع بين الصفة والموصوف. فاما ان تذكر الموصوف وحده واما ان تذكر الصفة. والله عز وجل اختار ان يذكر صفة - 00:44:38
المعنى الجميل الذي ذكرناه ضمن ذكر قال رحمه الله والدسر جمع تيثار وهو المسمار في عام من دسارة على وزن فعال يعني دسران جمع بسار وبسار تجاوزني فعال وسمي المسمار - 00:44:58
كسارا لماذا؟ قال لان الدثار من الفعل يا سارة والفعل كسر بمعنى ماذا نفع والمسمار دائما انت ماذا تفعل فيه؟ انت تدفعه في داخل ماذا الثقب الذي تدقه فيه. فهمتم؟ طيب - 00:45:17
قال رحمه الله من دسره اذا دفعه لانه يدسر به منفذه. نعم قال يعني الفتحة التي يوضع فيها ويدق فيها. نعم قال رحمه الله تجري باعيننا بمرأى منا او بحفظنا. نعم. وباعيننا حال من الضمير في تجري. نعم. ومن الله سبحانه وتعالى يؤكد - 00:45:33
ان القوم الصالحين الذين نجوا مع نوح نجوا ادنى وسيلة وهي ذات الواح ودسر. وكانوا في رحلة النجاة في رعاية الله وحفظه. الله لا يتركك اذا كنت معه هذه الملحظ الايماني الذي نأخذه من تجري باعيننا اذا كنت مع الله - 00:45:54
الله لا يتركك الله لم يترك نوح ولم يتخلى عنه ولم يستغني عنه بل بقي محافظا عليه حتى نجا وخرج من الطوفان قال تجري باعيننا في حراستنا وفي حفظنا ورعايتنا. الله لا يتخلى عن عبيده واوليائه الذين يقاتلون من اجله ويدعون من - 00:46:15
ويثبتون من اجله اياك ان تعتقد هذا ويسوء ظنه ويسوء ظنك بموالك تم تجري باعيننا هذه السفينة كانت تجري والله يرعاها. تجري والله يرعاها في جريها. لا يمكن ان يصيبها شيء - 00:46:37
لا يمكن ان تغرق لانها تحت رعاية من قال وباعيننا حال من الضمير في تجري اي اي محفوظة بنا. جزاك الله خير. جزاء. هم. مفعول له لما قدم من فتح ابواب السماء وما - 00:46:53
بعدها مفضول لاجله اي لماذا فعلنا هذا؟ لماذا فتحنا ابواب السماء وفجرنا الارض؟ وان حملنا كل هذا لماذا حدث؟ يعني هذا العذاب لماذا قال جزاء لمن كان افر ففعلنا كل هذا هو جزاء وعقاب. جزاء بالهلاك للمكذبين. وجزاء بالنجاة لنوح والصالحين - 00:47:08
كأم لهذا ولهذا لكلا الفريقين فكان جزاء الكافرين الهلاك وكان جزاء الذين كفروا وكذبوا النجاة. نعم قال اي فعلنا ذلك جزاءا لمن كان كفر وهو نوح عليه السلام. ما معنى كفر؟ الكفر في اللغة ما هو احبابي - 00:47:34
التغطية تمام؟ لما انت تغطي هذا الاناء تقول كفرته عندما تأتي الى بذرة وتضعها في الارض ثم تضع عليها التراب تقول كفرتها الكفر في اللغة هو ماذا؟ هو ان تغطي الشيء - 00:47:53
فهنا ربنا يقول جزاء لمن كان وفر اي جزاء لمن كان قطبي. طب مين اللي غطي موح كيف تمت تغطية نوح انا بدي اياك تفهم التعبير القرآني. قال جزاء لمن كان - 00:48:07
غطي اي لمن تم التغطية. طب نوح كيف تمت تغطيته انما هو ايوة احسنت يعني تكذيب نوح هو تغطية للحق الذي جاء به نوح هذا المراد بكفر نوح. ان هو نوح بحد ذاته لم يدفن - 00:48:26
هل هم دفنوا نوح لا وانما كذبوا بالحق الذي اتى به. فجعل تكذيبهم للحق الذي اتى به نوح تغطية بنوح كانهم وضعوا على نوح حرام وشرشفة وما شابه ذلك. وغطوا ما اتى به ومنعوا من ظهوره. نعم - 00:48:44
يقال وهو نوح اقرأ قال رحمه الله وهو نوح عليه السلام وجعله مكفورا جعله مكفورا اي مغطى لماذا؟ نعم. قال لان النبي نعمة من نعم الله ورحمة قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فكان نوح نعمة المكفورة - 00:48:59

اي نعمة لم يتم الاستفاد منها. لم يتم توظيفها بالشكل الجيد وانما قابلوها بالكفران تغطية من خلال الجحد والتكذيب والاعراض والاستهتار الى غير ذلك قال رحمه الله ولقد تركناها اي السفينة او الفعل. تركناها الضمير في تركناها. يعود على ماذا - 00:49:20
اما على سفينة نوح كده لانها استوت على الجودي فترة ورأتها امم واقوام وقيل ولقد تركناها اي القصة والفعلة التي فعلناها الضمير اما ان يعود على ذات السفينة او على نفس القصة والعذاب اي تركنا قصة قوم نوح عبرة لمن يريد - 00:49:43
الاعتبار لذلك قال الضمير اما ان يعود على السفينة او على الفعل المراد بالفعلة اللي هو الاهلاك نفس قصة الاهلاك جعلها الله وتركها عبرة لمن يريد يعتبر. نعم قال اي جعلناها اية يعتبر بها. فترك هنا بمعنى جعل - 00:50:03
ترك هنا بمعنى جعل لانه ترك تأتي بمعنى القى وتركها تأتي بمعنى جعله اي سيارة وهنا ترك ليس بمعنى القى تركت الشيء البركة التي بمعنى القى تأخذ مفعولا به واحدا فقط - 00:50:21
لما ترك الذي بمعنى صير وجعل تأخذ مفعولين. فهنا ترك بمعنى جعل لذلك هو ركز على تفسيره اي جعلناها وترك هنا اخذت مفعولين. نعم قال رحمه الله عن قتادة ابقاها الله بارض الجزيرة. اللي هي السفينة قيل انها تركت بارض الجزيرة. والمراد بالجزيرة هنا بالجزيرة العرب. الجزيرة هذا يطلق على مناطق - 00:50:39
التي المناطق الحدودية بين شمال السعودية والعراق وتصل الى الموصل الجزيرة هنا ليست جزيرة العرب انما اذا قرأته في كتب التاريخ فلان كان حاكما على الجزيرة من قبل امير المؤمنين. الجزيرة كثيرة ما تذكر في ايام الدولة الاموية والعباسية في كتب التاريخ - 00:51:02
بالجزيرة مناطق المناطق الحدودية بين شمال السعودية مناطق مع العراق وتصل تدخل فيها بعض مناطق الشام ومناطق يعني كل هذه الدائرة كانت عند كمؤرخين تسمى ماذا؟ منطقة الجزيرة ثم عنده منطقة - 00:51:20
الجزيرة ولان سفينة نوح على نشور انها يعني ركضت في مناطق العراق كما قالوا وقيل على جبل في الموصل الى غير ذلك قال رحمه الله وقيل على الجودي دهرا طويلا هو جبل في الموصل نعم - 00:51:39
قال دهرا طويلا حتى نظر اليها اوائل هذه الامة. يعني قيل ان اوائل الصحابة الكرام استطاعوا ان يشاهدوا هذه السفينة ثم ذهبت الله اعلم اليوم على مقاطع اليوتيوب السفينة موجودة في تركيا ولا - 00:51:52
الله اعلم من اين اتى بهذه السفينة. طيب المهم قال رحمه الله فهل من مدكر متعظ يتعظ ويعتبر؟ فكأن الله يلومنا على تقصيرنا في الاعتبار هل في واحد بده يدكر ويعتبر - 00:52:07
وينظر ويفهم انك لا تحاد الله اياك ان تشاقي الله سبحانه وتعالى اياك ان تقف في وجه الاله. فتأكل الربا وتختلف الحرام وتصري على خلع الحجاب وتختلف الموبقات هل من مدكر؟ يا ريت - 00:52:21
الانسان يدكر وينتبه قبل فوات الاوان. هذه قصة بحد ذاتها قصة عذاب تستحق ان تعتبر وتفهم عظمة هذا الاله قال واصله مبتكر بالذال والتاء. اه يعني مدكر هي دال مشددة. اليس كذلك؟ لكن اصلها دال ثم تاء اصلها متكر - 00:52:37
اما التاء قلبت ذالا ثم اضغمت الدال في الذال فاصبح الكل دالا يعني هي حركات صرفية هذا يعني لا يشغلكم كثيرا ان شاء الله قال ولكن التاء ابدلت منها الدال والدال والذال من موضع فاضرمت الذال في الدال - 00:52:57
قال رحمه الله هو يقول نعم هو جعلها هي من ذكر الفعل ذكر دال وبعدها تاء بقواعد علم السلف اذا جاءت الذال وبعدها تاء تعالى ومشتقاته اه بداية ماذا يقول ابن مالك في الالفية دلني فات في افتعال ابديلا - 00:53:15
تمام؟ باللين فيها تاء في افتعال ابديلا وشذ في ذي الهمز نحو افتعال رد اثر بقي في الدانة وازدد وادكر لا ينبغي. هذا نظمه في اخر الالفية بن مالك ويخبر عن بعض القواعد الصرفية بسموها اعلال القلب - 00:53:35
تمام هنا اه طبعا هو ليس اعلان القلب اكثر منه هو ابدال هو شكل من اشكال الابدال حقيقة لانه عناد القلب هو خاص العلة هذا شكل من اشكال الابدال ان اه التاء في افتعل اذا كانت مسبوقة بذال - 00:53:50
ان التاء تقلب دالا ثم تضغم الذال في الدال فيصبح الكل دالا فيصبح الكل دالا. لذلك النتيجة النهائية في الاية ما هي؟ هل من مدكر

دالام واراد ان يعرفك من اين اتت الدال هذه. ويقول لك اصلها الفعل ذكر. الفعل هو ماذا - 00:54:04
ذكر لما صغناه على وزن افتاء على لو قلت لك الفعل ذكر ائت به على وزن افتعل كيف تقول الفعل ذكر او تقول افتكر افتكر العرب لا تقولها صعبة على اللسان افتكر ثقيل صح - 00:54:26
العرب قالت ماذا نفعل؟ نقلب التاء دالا فتصبح اذ ذكر بعدين ذالوا دال قالوا مخرجهما متقارب. بتعرفوا في التجويد ادغاموا. المتقاربين اذ اذ قالوا بما انهم متقاربان نضغمهما في بعضهما البعض فاصبحت - 00:54:44
ادكرك الموضوع اكبر قال رحمه الله فكيف كان عذابي ونذر؟ جمع نذير وهو طبعا هذا استفهام اليس كذلك؟ لكن هل هو استفهام حقيقي؟ هل الله يستفهم كيف كان ولا ماذا يراد - 00:55:01
لا هو ليس استنكار وانما هو تهويل وتعذيب وتفظيع ولا يستنكر شي استنكار لما تنكر قضية. وبتقول لك كيف شفت عذابي؟ بعد ما نزل فيك عذاب دمرك وانهاك كيف رأيتم عذابي - 00:55:16
عظيم كان مهيب متعب. فالمراد التهويل والتعظيم والتعجيب من قدرة الله سبحانه انه اذا غضب لا يقف في وجهه شيء كيف كان عذابي نعم قال جمع نذير وهو الانذار. ونذري يعقوب فيهما. يعقوب قرأها ونذري فيهما اي في الوصل - 00:55:31
والوقفة هذه مرت معنا كبيرا القضية. انه في اختلاف بين القراء في بعض الكلمات في قراءتها في الوصل والوقت. فيعقوب قرأها فكيف كان عذابي ونذري وصلا ووقفا حتى لو اكمل ان يقرأها بالياء - 00:55:52
سهل يقرأها بالياء في حال الوصل كيف كان عذابي ونذري ولقد يسرنا. اما في حال الوقف فيحدث الياء. واما نحن في قراءتنا قراءة عاصم فنحذف الياء وصلا ووقتا نقرأه كيف كان عذابي ونذر. واذا اكملنا كيف كان عذابي ونذري ولقد يسرنا القرآن. نعم - 00:56:04
قال وعلى هذا الاختلاف ما بعده الى اخر السورة. وعلى هذا الاختلاف ما بعده اي كلمة ونذر اينما تكررت في السورة ففيها هذا الخلاف بين القراء خدمة ميت غرصة تمر معنا في اكثر من موطن في الصورة. فيقول في كل المواطن اختلف القراء على هذا النمط من الاختلاف. نعم - 00:56:25
قال رحمه الله ولقد يسرنا القرآن للذكر سهلناه للادكار والاتعاظ لان شحناه بالمواعظ الشافية وصرفنا فيه من الوعد والوعد وهذي من نعمة الله علينا انه الكتاب الكريم كل الناس اذا ارادوا ان يتفكروا فيه يتفكروا فيه - 00:56:44
ويستطيعوا ان يعتبروا منه. على تفاوت في مقدار الاعتبار. لكن حتى العامي البسيط لو فكر قليلا يستفيد. اليس كذلك؟ يعني القرآن ليس كتابا معقدا كتابا عباراته تحتاج الى مشاق الانفس حتى تفهم؟ نعم كلما اعطيته اكثر من الوقت - 00:57:01
امام اعطاك اكثر من المعاني والفوائد لكن في الجملة هو كتاب يمكن تدبره لمن اراد ان يتدبر ولمن قصده بنية التدبر فلا يحتاج ان تكون متخصص دكتور بروفيسور في العلوم الشرعية. حتى تفكر اغلبكم ربما غير متخصص اصلا في العلوم الشرعية. ومع - 00:57:19
بعد ذلك هو يشعر انه يفهم اصول الكلمات نعم تبقى بعض الكلمات الغريبة تحتاج ان تعود الى المعاجم وتراجع فيها لكن عموما بمجرد ان يفك لك المعنى تجد القرآن سهل لكن المشكلة - 00:57:39
ارادة التدبر ان اكثرنا ان اكثرنا لا يفكر في ان يتعب نفسه في قضية تدبر ويشغل نفسه بها. نعم قال رحمه الله فهل من مدكر؟ متعظ يتعظ وهذا حث. هذا حث من الله. هل من مدكر؟ هل فكرت انك تفكر - 00:57:52
هل جربت انك تتدبر؟ الله يحثك واذا كان الله يعته على الشيء هذا يدل على انه شيء ماذا مهم الله يعثك عليه بالتالي لا تتغافل عنه. نعم قال وقيل ولقد سهلناه للحفظ واعنا عليه من اراد حفظه. فهل من طالب لحفظه البعض قال ولقد يسرنا القرآن للذكر - 00:58:09
وقال الذكر هنا بمعنى الحفظ ولكن المعنى الاول هو الاشهر للذكر هنا بمعنى الاتعاظ والاعتبار. الان نعم هو حتى الحفظ صراحة هو مسهل وميسر لكن المعنى الاساسي الذي انزل من اجله القرآن هو الاتعاظ والاعتبار. وقضية الحفظ هي قضية تبعية وليست هي القضية الاساسية - 00:58:31
نعم. قال رحمه الله فهل من طالب لحفظه ليعان عليه؟ ويروى ان كتب اهل الاديان نحو التوراة والانجيل لا يتلوها اهلها الا نظرا ولا

باعينهم لا يستطيعون حفظها ولا صعبة الحفظ. نعم - 00:58:52
قال ولا يحفظونها ظاهرا كالقرآن. يعني هل عمرك رأيت راهب او من وان يحفظوا كتابه الانجيل او التوراة دائما لابد الكتاب بين ايديهم. خاصة مع النسخ الكثيرة والارقام والصفحات والله المستعان - 00:59:07
الحمد لله على نعمة الهداية. نعم قال رحمه الله كذبت عاد فكيف كان فكذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر؟ اي وان ذراتي لهم بالعذاب انتقل الان المشهد الى قصة عذاب ثانية - 00:59:21
والمراد هنا كما قلنا سورة القمر تركز على المشاهد النهائية مشهد العذاب هذا الذي يريد الله سبحانه وتعالى ان يرسب في ذهنك وانت تقرأ الايات وتعتبر بها الله عز وجل يخبر كذبت عاد كما كذبت نوح كما كذب نعم فماذا كانت النتيجة - 00:59:37
كيفك يا نذهب؟ اخبرني بالله عليك كيف وجدتم عذابي ونذري؟ التي حلت بهم كيف وجدتموها كانت رهيبة انظر قصة عذاب. نعم قال قال اي اي وان ذراتي لهم بالعذاب قبل نزوله او انذاراتي في تعذيبهم لمن بعدهم. هذا خلاف في معنى - 00:59:54
كيف كان عذابي ونذر؟ النذر هنا ما المراد بها؟ هل المراد كيف كان انذاري لهم قبل نزول العذاب بهم او المراد كيف تجد هذا العذاب منذرا لمن بعدهم؟ فهل المراد بالانذار؟ انذار نفس قوم عاد - 01:00:14
او قبل نزول العذاب بهم او المراد انذار من بعدهم من خلال ذكر قصص عذاب قوم عاد فهذا محتمل وهذا محتمل. نعم قال رحمه الله انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا باردة او شديدة الصوت. فمعنى صرصر على على اختلاف المفسرين - 01:00:32
اما بمعنى باردة وهذا مشهور ان الريح الصرصر هي الريح شديدة البرود او انها شديدة الصوت نعم قال في يوم نحس شؤم النحس هو اليوم الشؤم مش انت ارتاح والله اليوم هذا منحوس - 01:00:51
اليوم هذا يوم نحس منعوس انا هذا. يعني في يوم كان يوم شؤم عليهم هو اليوم الذي حل بهم عذاب الله ولا يوجد اشأم اكيد من هذا اليوم العظيم. نعم - 01:01:05
قال مستمر دائم الشرط. فقد استمر عليهم حتى اهلكهم. وكان في اربعاء في اخر الشهر. الله اعلم. يعني قيل انه كان يوم اربعاء في اخر الشهر الهجري ما يهمناش التاريخ - 01:01:15
فهمنا انه كان يوم شؤم لانه يوم اقتلعهم من جذورهم وابادهم ابادة تامة فلم يبق منهم احدا قال رحمه الله تنزع الناس تقلعهم عن اماكنهم. شف التعبير المخيف الذي يريد الله ان يصوره في دينك - 01:01:28
يا من تتأمل الكلمة القرآنية كلمة تنزع طلعوا من جذوره كلمة النزع كلمة متعبة هنا ومرعبة اليس ان هذه الريح تخيلك تطير الشخص من مكانه وتنزعه وتقدعه من جذوره. فكلمة النزع هي تعطيك تصور انسان متجذر في الارض - 01:01:45
وهذه الريح تقوم بخلعه من ماذا من جذوره خاصة ان قوم عاد كانوا معروفين بماذا اجساده الطويلة يعني القوم عاد مش زيه زيك يعني خفيفة طيرنا او معاد طولهم شديد - 01:02:06
تمام سماء وعرضهم فكانوا قوم جبارين مش مش اي ريح بتشيلهم بتنزعهم من جذورهم. ما شدة هذه الريح؟ نعم قال رحمه الله وكانوا يصطفون اخذا بعضهم بايدي بعض. ويتداخلون في الشعاب ويحفرون الحفر. يعني كانوا يحاورون الثبات امام هذه الريح - 01:02:21
بيشكوا في ايديهم بعض يظنوا انها يعني ما راح تطيرهم ويحفرون حفر يدخلون في داخلها كل انتزاع حفروا حفرة مسكت في ايد صاحبك هذي لحظة العذاب لن تستطيع الفرار منها - 01:02:40
نعم. قال فيندسون فيها فتنزعهم وتكبهم وتدق رقابهم. الريح هذا كله الريح فعلت كل هذه الافاعيل. نعم قال كانهم حال كيف حالهم؟ يعني كيف كانت هيئتهم بعد ان ماتوا واصبحوا خامدين على الارض - 01:02:53
شبههم الله باعجاز النخل خاوية بتعرفوا النخل لما تكون ملقاة على نخلة طويلة جدا. وما عليهاش رأس. رأسها واوراقها انتزعت منها. او انكم تخيلتم هذا المشهد انه يشاهد في الحياة العامة. النخلة عندما تموت وتكون مسقاة على الارض. ورأسها في الاعلى منتزع. منها هكذا كان حالهم - 01:03:13

اجسامهم طويلة عواميد او امهات عواميد على الارض طويلة جدا ملقاة. وانتزعت رؤوسهم سالم. اخوانكم متخيلين المشهد ايش هاي الريح اللي فكت الرأس عن الجسم طيرتهم فخبطوا بشغلة فماتوا ريح نزعت الرأس عن الجسد - 01:03:37

مرعب ليس امر سهل جدا الذي يتكلم فيه او الذي يوصف هنا عظمة هذه الريح قوية جدا جدا ان وصلت ان تفعل بهؤلاء هذا المشهد الرهيب قال رحمه الله اعجاز نخل من قعر اصول نخل منطلع عن مغارسه وشبهوا باعجاز النخل لان الريح بمعنى منقعر اي منطلع - 01:03:59

مع المغرس اي المكان الذي غرس يعني ملقاة على الارض هكذا على طولها وامتدادها فمعنى كلمة منقع هنا اي منقدع من مكان غرسه قال وشبهوا باعجاز النخل لان الريح كانت تقطع رؤوسهم ان الريح كانت - 01:04:22

تقطع الرؤوس عن الجسد رهيبة. نعم قال فتبقى اجسادا بلا رؤوس فيتساقطون على الارض امواتا وهم جثث طوال. وذكر وذكر صفة نخل على اللفظ. نعم لان النخل مفرده ماذا نخلة فهي مؤنث لكن - 01:04:40

كلمة نخل كلفظ مذكر كلفظ لانه لا يوجد فيه تاء التأنيث التلاميذ موجودة فقط في ماذا؟ في المفرد اما في الجمع هل في تاء تأنيث لا فلما كانت صورة الجمع - 01:04:58

خالية من تاء التأنيث ذكر الصفة فماذا قال؟ قال اعجاز نخل منقعر ما قال اعجاز نخل منقعرة قال اعجاز نقل ايش منقعر فجعل الصفة مذكرة لان كلمة نخل مذكرة من حيث اللفظ لعدم وجود علامة التأنيث. وان كانت من حيث المعنى - 01:05:10

هي مؤنثة بذلك قال قال ولو حملها على المعنى لانث. يعني لو كان الله سبحانه وتعالى تعامل مع هاي اللفظة باعتبار معناها بانك لقال اعجاز نخل منقعرة تاء ان النخل مؤنث - 01:05:33

لكن هو تعامل مع اللفظ ان لفظة نخل هل فيها علامة تأليف ما فيها فتعامل معها بالتفكير اعتبارا على اللفظ. فقال اعجاز نخل منقعر فذكر باعتبار اللفظ ولو شاء ان يؤلف باعتبار المعنى نفعل لكنه اختار هذا وهذا يجوز في العربية احيانا يعتبر اللفظ واحيانا - 01:05:52

حيث التذكير والتأنيث قال ولو حملها على المعنى لانف كما قال اعجاز نخل خاوية. اه في سورة اخرى ماذا قال؟ اعجاز نخل اخوية. لماذا في سورة القمر؟ قال نخل منقعر وفي سورة اخرى قال نخل - 01:06:11

خاوية لما قال نقل خاوية النف اما فالصفة صح؟ وهنا ذكر فقال من قعر فهذا من باب ماذا؟ ان هناك هنا اعتبر اللفظ وهناك اعتبر المعنى جيد ان تفهم هذا الاختلاف في التعبير القرآني - 01:06:30

قال رحمه الله فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ لم يفسرها النسب الا انه مضى تفسيرها. نعم قال كذب الثمود كذب الثمود بالندر. المشهد الثالث مشهد عذاب قوم ثمود. نعم - 01:06:47

قال فقالوا ابشرا منا واحدة انتصب بشرا بفعل يفسره نتبعه تقديره ان نتبع بشرا منا واحدا. هل هذا ما يسمى بموضوع باب الاشتغال فيسمى في النحو باب الاشتغال ان الفعل ان بشرا مفعول به لفعل محذوف - 01:07:03

مفسره الفعل المذكور بعده ابشرا منا واحدا نتبعه الفعل المذكور بعده وهو نتبعه فسر الفعل المحذوف الذي نصب بشرا. هذه قضية تتعلق بالنعم المهم او لاقهم ثمود استخفوا بصالح وقالوا معقول بشر - 01:07:25

ومنا يعني من عشيرتنا يعني مش بعيد عنا واحد بدنا نتبعك ونحن امة عظيمة فعلت وصنعت ونحتت بسطت الارض وما شابه ذلك. شوفوا لغة الاستخفاف و الاستعقار بشر ومنا يعني مش الاشي العظيم يعني انت واحد منا هيك بدي اقوله - 01:07:46

بقول لك انا واحد منكم تمام؟ وواحد احنا الالاف المؤلفة بدنا نتبع واحد؟ هل هذا معقول؟ هذا الاستخفاف وعدم الاعتبار ماذا كانت نتيجته ماذا قال قال انا اذا لفي ضلال وسعر كان يقول ان لم ان لم تتبعوني كنتم في ضلال عن الحق. يعني صالح كان يقول لهم اذا انتم لم - 01:08:05

ستكونون على ضلال وهم ماذا قابلوا؟ لا والله اذا احنا اتبعناك تباعنا لك سيكون هو الضلال فكأنهم قابلوا كلامه بهذا الكلام. نعم قال وسعر ونيران جمع سعير. نعم فالسعر هنا المعنى الاول لها ان النيران - 01:08:32

تقوم عند الجمع سعير. نعم قال فعكسوا عليه فقالوا ان اتبعناك كنا اذا كما تقول. وقيل الضلال هذا التفسير الاول ان هو صالح كان يقول لهم اذا لم تتبعوه ستكونون في ضلال ونيران. فهم بماذا اجابوا؟ ربنا اعطاك اجابتهم - 01:08:51
قالوا بالعكس اذا احنا اتبعناك اتباعك هو الضلال وهو النيران وعدم اتباعك هو النجاة لنا. شف سبحان الله كيف تنقلب الحقائق اللهم ارنا الحق حقا ارزقه من العكس عكس الامور - 01:09:11
تماما هذا تشوه المشهد وعدم رؤية الامور كما هي. نعم قال رحمه الله وقيل الضلال الخطأ والبعد عن الصواب. والسعر الجنون. وقول يعني هذا تفسير اخر للسعر ان السعر هو - 01:09:26
الجنون من السعار عنده سعار شال سعار هيستيريا فنون فإذا السعر اما ان تكونون جمع سعير تقوم بمعنى النيران واما ان تكون شعر من السعار وهو الجرور يعني ان ايضا لا في ضلال اي في خطأ - 01:09:43
وسعار وجنون اذا نحن اتبعناك نعم قال وقولهم ابشر انكار لان يتبعوا مثلهم في استفهام انكاري ابشرا يعني احنا نتبع بشر هم بدهم يجيهم ملائكة حتى يقتنعوا مش مقتنعين انه يكون واحد بشر هو الرسول. نعم - 01:09:58
قال رحمه الله وطلبوا ان يكون من الملائكة وقالوا منا لانه اذا كان ومن هنا ابشر الانكار لان يتبعوا مثلهم في الجنسية الجنسية جنس يعني بشر من جنس البشر. هذا معنى الجنسية - 01:10:20
يعني اردني ولا الجنسية معنى الجنس نعم قال لانه اذا كان منهم كانت المماثلة اقوى. نعم. وقال اذا هم قالوا ابشرا منة ها هم ما قالوا ابشرا بس ابشرا منا هذي منة مقصودة انه هو بشر ومش بس بشر. لأ واحد من جماعتنا - 01:10:34
وقالوا هذا اقرب للمثلية وهم ظنوا انه كلما كان مماثلا اكثر لا يصلح ان يكون نبيا وهذا كله من السخافة النبوة ليس لها علاقة ان يكون منك ولا من غيرك - 01:10:55
العبرة بما قاله وبما اتى به من الحقائق. هكذا جاد هكذا ناقش. نعم قال رحمه الله وقالوا واحدة انكارا لان تتبع الامة رجلا واحدا. نعم. او ارادوا واحدا من افنائهم ليس يعني من الحواجب. اذا - 01:11:08
كلمة واحدة اما انكار لان امة كاملة تتبع شخص واحد او المراد بالواحد هنا تحقير واحد واحد من هالناس وليس من اشرافهم وعلي القوم لذلك قال او انهم ارادوا بواحد من اسمائهم شأن ابنائهم - 01:11:23
من الحواشي يعني اللي ما حداش شايفه وليس من الاصول والاشراف. نعم من اثقل قال من افنائهم ليس باشرفهم وافضلهم. ويدل عليه قوله ويدل يدل على ان المعنى الثاني هو الارجح كانه يريد ان يقول - 01:11:40
ان المراد واحدا اي واحدا من الحواشي وليس من الاشراف انهم قالوا بعد ذلك نعم قال االقي الذكر عليه من بيننا؟ اي يعني فلماذا هو اختص بالذكر؟ لماذا نزل القرآن عليه - 01:11:55
ولم ينزل علينا هذا يشبه كلمة قالها كفار قريش في سورة اخرى ما هي نفس الكلام وقالوا لولا نزل في سورة الزخرف وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين - 01:12:09
نفس الكلام شف حجج اهل الباطل التافهة هي تتكرر عبر الدهر نفس الكلام نفس الطريقة في التفكير كلهم ليش محمد صلى الله عليه وسلم من بيننا؟ نفس الاشي قوم صالح ماذا قالوا؟ ليش صالح هو الذي اختير نبيا؟ ليش مش فلان وفلان؟ من اشرافنا وزعمائنا - 01:12:25
انتم ايش دخلكم في هذا الموضوع انت عليك ان تناقش الحجة بالحجة والحقائق بالحقائق قال قال رحمه الله اي االنزل عليه الوحي من بيننا وفينا من هو احق منه بالاختيار للنبوة. نعم. بل بدون اختيار النبي من عندهم - 01:12:43
التي هم يريدونها. نعم قال بل هو كذاب اشر بطر متكبر الاشر هو المتكبر الاشهر هو المتكبر المتغطرس نعم قال بطل متكبر حمله بطره وطلبه التعظم علينا على ادعاء ذلك. نعم - 01:13:00
سيعلمون غدا عند نزول العذاب بهم او يوم القيامة من الكذاب الاشر؟ شوف لغة التهديد هنا الله يقولهم راح نعرف بكرة ان الكذاب الاشر هذه لغة تهديد صح انت بتحكي شغلة بقول لك بكرة بنعرف - 01:13:17

مين الذي سيكون كذاب اشعر ومين هو الصادق حقيقة قال رحمه الله من الكذاب الاشر؟ اصالح ام من كذبه؟ ستعلمون شامي وحمزة على الشام قرأوها بالخطاب ستعلمون ونحن نقرأها بماذا بالغيبة سيعلمون نعم - 01:13:32
قال على حكاية ما قال لهم صالح مجيبا لهم. او كأن صالح هو الذي يجيبهم تعلمون لما جيتوا حكيتوا انا عني كذاب طيب ستعلمون غدا من الكذاب الاشر فيكون هذا على لسان صالح. نعم - 01:13:50
قال او هو من كلام الله على سبيل الالتفات. ما معنى الالتفات؟ قد مر معنا في سورة الفاتحة الانتقال من ايش من الغيبة للخطاب او العكس الخطاب للغيبة. فهنا الايات كانت تتكلم بصيغة الغيبة. انزل عليه الذكر وبيننا بل هو كذاب اشر. ثم قال - 01:14:04
انتقل الكلام اليهم مباشرة مواجهة لهم بعد ان كان الكلام عنهم على صيغة الغائب قال رحمه الله انا مرسل الناقة باعثوها ومخرجوها من من الهضبة كما سألوا فتنة لهم امتحانا لهم وابتلاء. وهو مفعول له اوحال. مفعول اللواء مفعول لاجله. يعني فتنة ما اعرابها هنا مفعول - 01:14:23
لاجله لماذا خلق الله الناقة ناقة صالح لماذا اخرجها من الصخر دون فتنة اي لتكون بلاء ينظر كيف سيتعامل مع هذه الاية الالهية قال فارتقبهم فانتظرهم وتبصر ما هم صانعون. حتى اذا فالارتقاب هو - 01:14:48
النظر والترقب. ترقب يا صالح كيف سيتعاملون مع هذه الاية؟ وكيف يواجهونها؟ دعونا ننظر كيف نتعامل معها قال رحمه الله واصطبر على اذاهم ولا تعجل حتى يأتيك امري. اذا امره الله بشدة الاصطبار والتحمل - 01:15:08
وهذا مطلوب دائما من الدعاة عند مواجهة اقوامهم. طيب قال ونبئهم ان الماء قسمة بينهم مقسوم بينهم. لها شرب يوم ولهم شرب يوم. الاعمال ان صالح لما خرجت الناقة صالح اعلم قومه ان الله عز وجل اخرج لكم الناقة - 01:15:27
واعطاكم معجزة كما طلبتم. مش انتم طلبتم معجزة؟ هاي المعجزة. ايش بدك اعظم من ناقة تخرج من صخرة اه بس هاي الناقة لها تفاهمات معكم هناك كان عين ماء يشرب منه قوم صالح - 01:15:46
الله سبحانه وتعالى امر صالح ان يقول لقومه هذه الناقة لها يوم معين تشرب فيه انتم لا يجوز ان تشربوا وفي يوم انتم تشربون هي ناقشت اذا هناك قسمة يوم يكون للناقة لا يجوز لقوم صالح ان يشربوا - 01:16:00
وقوم لقوم هو يوم لقوم صالح لا تشرب فيه الناقة لذلك قال ونبئهم ان الماء قسمة بينهم. يوم لالكم ويوم ما ننام. طيب قال وقال بينهم تغليبا للعقلاء. انواع الضمير هم هذا لا يستخدم الا اذا كان يعود الى عقلاء - 01:16:16
طب الناقة هل هي عاقلة العقلاء تمام؟ فالضمير في قسمة بينهم الضمير بينهم يشمل قوم صالح ويشمل الناقة صح؟ فهو يشمل عقلاء وغير عقلاء والاصل في هذا الضمير انه لا يستخدم الا للعقلاء - 01:16:39
مع انه هنا يحتوي على فرد غير عاقل وهو الناقة. فقالوا انما استعمل الضمير الخاص بالعقلاء تغليبا للعقلاء لان العقلاء كثر وهي واحدة فغلبهم الله واستعمل الضمير الخاص بالعقلاء. طيب - 01:17:02
قال رحمه الله كل شرب محتضر محضور يحضر القوم الشرب يوما وتحضر الناقة يوما. نعم كل شرب له من يحضره اليوم هذا يوم حضور القوم واليوم الثاني يوم حضور الناقة - 01:17:17
كل شرب محتضر من صاحبه في موعده. نعم فنادوا صاحبهم قدار ابن سالف احيمر ثمود. اه هذا قدر بن سالف هو الشقي ثمود الذي قام بماذا بعقر وقوم ثمود ما عجبهم - 01:17:29
كيف ناقة شاركهم في ماذا يا عين ما اكل احنا يصير لنا يوم سيدي العيون لا والله هذا ما يصلح بعد ان اخرجهم الله اخرجهم الله اية لهم احترموا ايات الله. يا جماعة ناقة تخرج من الصخر. والله لو كل الايام الها بتستاهل - 01:17:47
ناقة تخرج من الصخر احترموا اية الله وكالعادة المكذبين الذين يتبعون اهواءهم بدأوا بعدها يحاولون قتل الناقة حتى جاء شقيهم كيدار ابن ثالث وقام بعقلها بالتعاون مع قومي ثبت. نعم - 01:18:03
قال فتعاطى فصاحبهم هو هذا الشخص اسمه كدار بن سالف قال رحمه الله فتعاطى فاشترأ على تعاطي الامر العظيم غير مكترث له. هذا معنى فتعاطى تعاطى فعقر اي تعاطى الفعل الشريعة - 01:18:19

التي ما كان ينبغي ان يفعلها هذه الفعلة التي كان فيها هلاك قوم ثمود هي بعدها حدث الهلاك طيب هذا معنى تعاطى على اشهر الاقوال. سيذكر معنى معاني اخرى من الفعل - 01:18:36
تعاطى قال فعقر الناقة او فتعاطى الناقة فعقرها. هذا معنى ثاني انه ليس المراد تعاطى الامر الشنيح. لا المراد تعاطى الناقة يعني اخذ الناقة معنى التعاطي هنا على التفسير الثاني انه تناول الناقة - 01:18:50
فعقرها. فالمراد بالتعاطي الحسي نعم من اول التعاطي معنا. اما هنا تعاطي السير واخذت ناقته وعقبها. طيب قال او فتعاطى السيف. تعاطى السيف يعني تناول السيف. وهنا ايضا تعاطي بالمعنى الحسي انه تناول سيفه - 01:19:08
اعقرها نعم. قال وانما قال فعقروا الناقة في سورة الاعراف الله عز وجل ماذا قال بل فعقروا الناقة فظهر سورة الاعراف ان الذي عقر كم شخص كلهم هنا واضح ان الذي عقر من هو - 01:19:26
واحد صاحب فنادوا صاحبهم واحد طب لماذا اختلف التعبير يعني اذا كان يعني يا واحد اللي عقرها يا جماعة كيف قال كذا وكذا؟ نعم احسنت لانهم كانوا قابلين راضين بالقيل انهم - 01:19:44
ساعدوه واظهروا السرور بفعله وهذا يدل ان الذي يرضى بالمنكر يأخذ حكم من فعل المنكر هذا المعنى من رضي بالمنكر وبلغه فرضي به يأخذ حكم من فعله ولذلك الله عز وجل جعلهم عاقرين للناقة لما رضوا بما فعل صاحبهم ولم ينكروا عليه. وهذا معنى جميل في ان تفهم اختلاف - 01:20:00
التعابير القرآنية كيف يوصل الى بعض الافكار والمفاهيم الحياتية من شهد المنكر وحضره كان كمن فعله. وقد مر حديث معنا في سنن ابي داوود بهذا المعنى ان من شهد المنكر - 01:20:26
حتى ولو كان عفوا ان من رضي المنكر حتى ولو كان غائبا كان كمن باشره وشهده نعم قال رحمه الله لي رضاهم به او لانه عقر بمعونتهم. صحيح وانما قال فعقروا اي بواو الجماعة - 01:20:39
لرضاهم به لانهم كانوا راضين. فجعلوا كأنهم عاقرون معه. نعم قال رحمه الله فكيف كان؟ او لانه عقر بمعونتهم. اما لرضاهم واما لانهم ساعدوه وكلاهما جريمة سواء كنت راضين ولو لم تعينوه او ساعدتموه فعليا - 01:20:55
كلاهما جريمة تجعلكم مشاركين في المنكر العظيم يستحقون نزول العذاب الاليم قال رحمه الله فكيف كان عذابي ونذر؟ انا ارسلنا عليهم في اليوم الرابع من عقرها صيحة واحدة. في اليوم الرابع ان نوح كم صالح كم امهله - 01:21:15
قالوا ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب كما مر في سورة اعطاهم ثلاثة ايام قالوا بعد ثلاثة ايام لن يبقى منكم احد هم طبعا صاروا يستهزؤوا قالوا خلينا نشوف اليوم الرابع. نعم - 01:21:32
قال رحمه الله صيحة واحدة صاح بهم جبريل عليه السلام. صيحة واحدة. يعني الامر لم يأخذ من جبريل اكثر من ايش صرخة واحد يعني جبريل ما تعب مش انه تعب وانهكه هو ويعذبهم. مجرد صيحة واحدة ابادهم عن بكرة ابيهم - 01:21:50
قدرة الاله عليك ان تخاف من الله ان بذلك هنا قصص العذاب فقط ان الله فقط يريد ان يريك قدرته حتى تخاف صيحة واحدة كان فيها انهاء كل القوم المكذبين الذين كانوا ينحتون الجبال وعظماء في - 01:22:07
لم يأخذوا الامر من جبريل وقتا كثيرا. نعم قال رحمه الله فكانوا كهشيم المحتضر والهشيم الشجر اليابس المتهشم المتكسر. نعم. والمحتضر الذي يعمل الحظيرة وما الهشيم بتعرفوا اخواني اه خاصة من رأى منكم حظائر قديما كانت الحظائر تفعل من ماذا - 01:22:23
من الاغصان الهشة التي خلص مر عليها الازمنة وصارت هشة ضعيفة هذه يجمعها من يريد يصنع حظيرة. المحتضر هو الشخص الذي يريد يعمل حظيرة للغنم او حظيرة للدجاج او ما شابه ذلك. يجمع هذه الاغصان وهذه - 01:22:44
للجيوع الهشة ويبنيها فوق بعضها البعض ويصنع بها جدارا وسورا تتشكل به الحظيرة هكذا اصبح قوم ماذا هكذا اصبح قوم ثمود انتم متخيلون لمشهدهم الله يشبههم انهم اصبحوا كجذوع هشة - 01:23:00
يجمعها المحتضر حتى يبني حظيرته لان المحتضر لما يجمع يجمع اكثر الاغصان هشاشة حتى تصلح في ماذا؟ في عملية البناء

للحظيرة هكذا اصبحت اجسادهم على الارض اغصان مهترئة هدوء نخل تالفة عفا عليها الزمن ومر عليها الناس - 01:23:21
ايا مشهدهم ام الكون على الارض على هذه الهيئة يا هشيمي المحتضر هيك الهشيم الذي يجمعه المحتضر المحتضر اسم فاعل. الشخص الذي يريد ان يصنع حظيرة فهذا الشخص يبحث عن هشيم عن اغصان وشجر يابس متكسر يجمعها حتى يبني بها الجدار فهم اصبحوا كهذا - 01:23:43
الهشيم بمجرد صيحة واحد الله يرسم لك المشهد حتى تتخيل حجم القوة والعنف الذي حدث بهم نتيجة التكتيك قال رحمه الله وما يحتضر به ييبس بطول الزمان وتتوطؤه البهائم. لانه البهائم بتيجي بتقفز على الحظيرة. فدائما هشيم - 01:24:08
انتظر هذا اسوء الهشيم واكثره دوسا ورداءة. لذلك خصصه بالذكر لماذا لم يقل كالهشيم؟ لا لا قال هشيم المحتضن لانه حشيم الموضوع على الحظيرة هذا اسوأ واضعف انواع الهشيم. لماذا؟ قال لانه ييبس كثيرا بطول الزمان - 01:24:28
وكثرة وطئ البهائم علي بتعرف البهائم بتسير تنضوا الحظيرة بتدعس عالهجيمة بس انت ترجع تبني فهو شي تالف يابس جدا. ناشف وهكذا حالهم بصيحة واحدة كهذا الهجين وهذه صورة كئيبة ونهاية حزينة للقوم المكذبين - 01:24:50
قال فيتحطم ويتهشم. وقرأ الحسن بفتح الظاء. بفتح الظاء يعني المحتظر والمحتضر هنا اسم ماذا مفعولا ومحتضر اسم قاعد اذا فتحنا الظاء اصبح اسم مفعول وبالتالي المراد على هذه القراءة كهشيم المحتضر اي كهشيم انحدار. نعم - 01:25:10
قال وهو موضع الاحتضار اي الحظيرة. نعم قال طبعا هنا المحتضر هو يصلح ان يقول اسم مفعول يصلح ان يكون اسم مكان يصلح ان يكون اسم زمان ويصلح ان يكون مصدر ميم يعني هو يصلح لهذه الامور الاربعة - 01:25:30
وهنا اختار الناس في ان يجعله ليس اسم مفعول قهر ان يجعله اسم مكان لذلك قال وهو موضع ان يحتضر هذا يطرح بابي ان من يريد ان يفسد اللي بيكون عنده اساسيات في اللغة العربية - 01:25:46
ان ان يفهم يعني هذه ربما القواعد اخذناها في اول متن في علم الصرف في بداية سنضم المقصود في علم الصرف يفهمك انه محتضر هذه الصيغ تكون تصلح ان تكون - 01:25:59
المفعول اسم مكان اسم زمان فاذا انت بدأت تقرأ في كتب التفسير تصبح تفهم كيف تعامل المفسر مع هذه الكلمة وعلى اي معنى من المعاني حملها؟ ما الذي لا يعرف - 01:26:09
كل على اسم المفعول واسم الزمان والمكان سيبقى يعاني وهو يقرأ في كتب تفسير ولا يحمل الكلام على المحمل قال رحمه الله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم - 01:26:19
ريحا تحسبهم بالحجارة. انتقلنا الى قوم لوط هاي نفس الشيء قوم لوط عاندوا رسل الله وكانوا والعياذ بالله يفعلون الفاحشة ولا يرعون عنها فكان العقاب ما نوع العقاب؟ يعني قوم نوح عقابهم الطوفان ممتاز - 01:26:40
ومعهد عقابهم ريح صرصر. قوم ثمود عقابهم صيحة واحدة قوم لوط ماذا كان نوعية العقاب؟ شف هذا التنوع يعني حتى الله عز وجل بيعطيك ايش انا بعاقب كما اريد هدولا اخترت لهم الطوفان و هدولا اخترت لهم الريح - 01:26:56
وعنده كان بامكانه الكل ينهيهم بصيحة جبريل لماذا التنوع في العقاب ماذا ما رأيكم نعم تنوع قدرة الله سبحانه وتعالى واني قادر ان افعل ما اشاء وكيف تمام؟ وانني يعني لا يلزمني نوع معين من العذاب وهذا يزداد به رعب - 01:27:12
نعم. وانا مراد في هذه السورة نشوفوا تنوع العذاب يا كفار قريش انتبهوا ترى الموضوع سهل على الاله ولا يشق عليه شيء. نعم قال رحمه الله ريحا الحاصب هي ريح تحسبهم - 01:27:32
بالحجارة اي ترميهم بالحجارة نعم قال الا ال لوط ابنتيه ومن امن معه نجيناهم بسحر من الاسحار ولذا صرفه. بسحر سحر نكرة صح المراد بسحر يوم من الايام طبعا السحر تعرفون وقت السحر - 01:27:46
قبيلها طلوع الفجر الصادق قال نجيناهم بسحر اي بسحر يوم من الايام. كلمة سحر اذا كان المراد بها سحر يوم من الايام ليس معينا فانها تكون مصروفة فتنون اما كلمة سحر اذا اريد بها سحر يوم بعينه - 01:28:06
وهنا تمنع من الصرف الا تلون وتجر بالفتحة فلذلك قال بسحر من الاسحاق الوليدة صرفه اي لم يجعله ممنوعا من الصرف لانه ليس

مراد به سحر يوم بعينه وانما المراد به سحروا - 01:28:24
يوم من الايام لا يهمك معرفة هذا اليوم بالتحديد. طيب قال ويقال لقيته بسحر لقيته بسحرة افتحها حتى يفهم. نعم. انه اراد ان يخبرك متى تكون سحر ممنوعة من الصرف - 01:28:40
فتقول لقيته بسحرة اذا قصدت سحرة هذا اليوم المعين الذي انت فيه. اذا قلت لقيتك بسحر ومعنى هذا انني لقيتك متى في سحر احد الايام. اذا قلت في العربية لقيتك بسحرة بس الفتحة - 01:28:55
المراد لقيته سحر هذا اليوم بعينه. شف حركة واحدة فيها المعنى لقيته بسحر ولقيته في سحرة تنوين يقلب المعنى تماما طيب قال ويقال لقيته بسحرة اذا لقيته في سحر يومه. سحر يومه الذي يتحدث فيه اليوم المعين هذا. الذي نحن فيه. طيب الان - 01:29:14
انت هلا واعطاك فكرة عامة قال ايوه قال وقيل هما سحران فالسحر الاعلى قبل انصداع الفجر والاخر عند انصداعه. يعني هذا قيل ان السحر سحر قال السحر الذي يكون قبل طلوع الفجر الصادق - 01:29:39
والسحرة الذي يكون مصاحبا لطلوع الفجر الصادق ولكن هذا ليس هو المشهور في كلام العرب في قضية الصحراء. طيب اكمل قال نعمة مفعول له اي انعاما اي انعاما مفعول له احبابي يعني مفعول - 01:29:52
لاجله. اي لماذا نجى الله لوطا ومن امن معه نعمة وشكرا من الله لهم انهم ثبتوا على الدين وصبروا فمن انعام الله على اوليائه انه ينجيهم ولا يهلكهم مع القوم الظالمين. نعم - 01:30:07
قال اي انعاما من عندنا كذلك من عندنا دلالة على انه اصطفاء واختيار كلمة من عندي نادي مش مذكورة هنا عبثا لا. نعمة من عند نائي مني انا الله نعمة مني انا الله - 01:30:22
هذا فيه تعظيم لقدر هذه النعمة وانها فيها اختصاص واصطفاء واجتبا. نعم قال كذلك نجزي من شكر نعمة الله بايمانه وطاعته. هذه رسالة من الله. كل من يثبت انا افعل به نفس الشيء. يعني هاي رسالة الي والك - 01:30:38
كذلك نجزي من شكر الذي يشكر نعم الله ولا يكفرها ويثبت على دينه ولا يبدل ويثبت امام الفتن الله سبحانه يكافئ كذلك نجزي من شكر. يعني هذه سنتنا التي لا تتبدل - 01:30:55
ولا تتغير كل من شكر نعمة الله الشكر يكون بالقلب باللسان وبالجوارح كما قالوا بالطاعة الشكر اذا فعلته كما يريد الله الله سبحانه وتعالى يعينك ويثبتك وهذه شواهد كيف نجى الله - 01:31:14
قوم الشاكرين. نعم قال رحمه الله ولقد انذرهم لوط عليه السلام بطشتنا اخذتنا بالعذاب. فتمارو بالنذر فكذبوا بالنذر متشاكين. تماروا اي شكوا لانه المراء هنا بمعنى ماذا الشك. فصاروا يشككوا. معقول يا لوط في عذاب؟ انت يعني - 01:31:32
يعني تكذب علينا انت اه تخوفنا من شيء غير واقع. تماروا النذر باختصار لم يتعاملوا بجدية وتعاملوا باستخفاف واستهزاء. هذا معنى كلمة تمارو اخاف وعدم التعامل بجدية والتشكيك فماذا كانت النتيجة؟ قال ولقد راودوه عن ضيفه. طلبوا الفاحشة من اضيافه. فطمسنا اعينهم هنا تعرف انها قوم لوط كان - 01:31:51
انهم يتعرضون للفاحشة مع الرجال فجاءت الملائكة الى لوط بصورة رجال جميلين للحساب فدخلوا بيت بوت امرأة لوط كانت تقف مع قومها فذهبت فوشت وقالت للقوم ترى لوط عنده رجال جميلون يعني اذا اردتم ان تفعلوا الفاحشة فالمرأة التي تروض للفاحشة والعياذ بالله - 01:32:19
فجاء قوم لوط مهرعين مسرعين يريدون ان يفعلوا. فلوط كما جاء في سياقات سور اخرى احرج هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزوه لا تفضحوني يا جماعة القوم وضيوف ما بصير - 01:32:43
هذا الكلام وهؤلاء بناتي زوجوهم اذا انتم تريدون الحلال لكنهم اصروا فجبريل لما شاف الموضوع جبريل كان حاضرا قال لو لوط بس ابعد شوي انت خلينا فجبريل قالوا بطرف جناحه طمس اعينهم - 01:32:59
قيل هو طمس حقيقي ذهبت اعينهم واصبح وجههم بدون عين هذا معنى الطمث ذهبت المعالم عندما تطمس شيئا انت تذهب ماذا عالم سميت طمس طمسا الطمس تذهب به على قلم الحبر - 01:33:15

الطمس يذهب المعالم فتبريل قيل طمس معالمهم فما بقيت لهم عيون. وقيل كان الطمس معنويا انه افقدهم الادراك. فما عادوا يلاحظون الضيوف اذ هو طمس حقيقي وقيل هو طمس معنويا انهم فقدوا الادراك وليس ان عيونهم ذهبت فعليا من مكانها. هذا محتمل وهذا محتمل. نعم. قال رحمه الله وقيل مسحناها وجعلناها كسائر الوجه - 01:33:31

كسائر الوجه يعني الان المنطقة الخلفية هل فيها عيون وانف وكذا؟ لا كذلك اصبحت المنطقة الامامية مطموسة صار الامام كالخلف لا يوجد فيه اي شيء كله مطموس هذا معنى قوله انا مسحناها وجعلناها كسائر الوجه لا يوجد اي معالم كما هو في المنطقة - 01:33:57

قال روي انهم لما عالجوا باب لوط عليه السلام يدخلوا قالت الملائكة خليهم يدخلوا. الملائكة قالت للوط خليهم نشوف نتفاهم معهم نحن يعني ان رسل ربك لن يصلوا اليك فصفقهم جبريل عليه السلام بجناحه صفقة فتركهم يترددون. لا يهتدون يترددون يحاولون الخروج يعني هم - 01:34:18

نجوم الظهر زي ما يحكوا صاروا يترددون يحاولون الخروج ايش ايش اللي صار؟ كيف انسان يطفى عليك الضوء فجأة؟ هذا الذي حدث معه فجأة بطلوا يشوفوه فصاروا يحاولون الخروج من المكان. قيل حتى انهم لم يعرفوا الباب - 01:34:37

الذي سيخرجون منه حتى جاءهم لوط واخرجهم من الباب. نعم. قال لا يهتدون الى الباب حتى اخرجهم لوط. لوط هو الذي اخرجهم بعد سواء كان طمس حقيقي او طمس معنوي - 01:34:52

المهم انهم اصبحوا في حالة من الاندهاش لا يرون شيئا امامه. نعم. قال فذوقوا فقلت لهم ذوقوا على السنة الملائكة عذابي ونذر. ولقد صبحهم بكرة اول النهار بعد السحر احنا قلنا الله نجى ال لوط بماذا - 01:35:02

في سحر في وقت السحر نجى لوط ثم لما جاء وقت البكرة ووقت الصباح نزل العذاب الاليم وهي الريح الحاصر والمطر الشديد وقوم لوط المؤمنون نجوا بالسحر ثم لما جاء البكرة لبكرة هو اول النهار حل العذاب وكان لوط ومن امن معه قد نجى - 01:35:20

وبسحاريب نعم قال رحمه الله عذاب مستقر ثابت قد استقر عليهم الى ان الى ان يفضي الى ان يفضي بهم عذاب الاخرة. فجعل العذاب مستقرا لان عذابهم لن كذلك العذاب القوم لوط انتهى - 01:35:41

لا لسه وراهم مشوار طويل لن ينتهي عذاب استقر كيف هو مستقر؟ مش ماتوا كيف يا شيخ مستقر صح ما انت تلاقي كل واحد بفكر قال عذاب مستقر طب كيف هو مستقر وقد انتهى - 01:35:57

المراد ان عذابهم لن ينتهي ابنه سيستمر الى ابد الاباد في قبورهم ثم في الدار الاخرة فهذا معنى الاستقرار هنا انه عذاب لن ينتهي حياتهم ابدا وهذا بئس الشقاء ان يكون عذابك ابديا والعياذ بالله - 01:36:12

قال رحمه الله وفائدة تكرير فذوقوا فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر جميل هذه الفائدة يعني هو النسخ يريد ان يقول لماذا كرر الله او هاتين الايتين في هذه السياقات - 01:36:29

ثلاث مرات اللي هي فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن لماذا هذا تكرر في مواضع متعددة في سورة القمر؟ فيريد ان يخبرك عن سبب التكرار فقال قال ان يجددوا عند استماعكم لنبأ من انباء الاولين - 01:36:43

واتعاظا وان يستأنفوا تنبها واستيقاظا اذا سمعوا الحث على ذلك والبعث عليه. نعم لما كل مرة تسمع فهل من مدكر؟ فهل من مدكر كل مرة لما تسمع هذا يحثك اكثر واكثر على - 01:36:57

الانتباه ان الله ليس مرة واحدة يقول لك قالها مرة مورتين ثلاث وهو ينبهك على هذا الموضوع وهذا يجعلك تهتم وتحتفي بفكرة الادكار والاعتبار والاتعاظ. لان الله بعد كل قصة عم ينبهك انتبه. بعدين بعطيك قصة بعدين بقول لك انت - 01:37:11

بعدين يعطيك قصة لوط بعدين بيقول لك انتبه يعني كم مرة الله نبهك ثلاث مرات على موضوع الاعتبار والاتعاض لانها قضية اساسية في التعامل مع النص القومي قال رحمه الله وهذا حكم التكرير في قوله فبأي الاء ربكما تكذبان. يعني مثلا في سورة الرحمن كم مرة تكررت بايامكما تكذبان - 01:37:31

واحد وثلاثين مرة او ثلاثين مرة لماذا تكررت؟ هي فكرة اساسية يريد الله انك تنتبه اياك انك تكذب بهذه النعم التي انعم الله عز وجل

بها عليك. مثلا. نعم قال عند كل نعمة عدها ويل يومئذ للمكذبين في سورة المرسلات شو الاية اللي كانت تتكرر - 01:37:54
ويل يومئذ للمكذبين لانه اه هي سورة المرسلات تخويف وترعيب. بالتالي محتاجة انه تنبه ويل يومئذ للمكذبين. كل شوي نبه على هذا المعنى لانه المعنى الابرز الذي يريد الله منك ان تحققه في هذه السورة. نعم. قال عند كل اية اوردها وكذلك تكرير الانباء والقصص في انفسها لتكون تلك العبر حاضرة للقلوب - 01:38:16
مصورة فائدة التكرار عموما في كتاب الله وهو ان تبقى تلك العبر وتلك الاحكام بارزة في النفوس حاضرة عند الالباب. نعم قال مذكورة غير منسية في كل اوان قال رحمه الله ولقد جاء ال فرعون النذر. هاي القصة الاخيرة وهي قصة هلاك قوم فرعون. نعم - 01:38:39
موسى وهارون النذر الذين جاءوا الى فرعون منهم النذور؟ ام موسى وهارون عليهما السلام؟ وقيل ايضا من تبعهما من الانبياء. نعم قال قال موسى وهارون وغيرهما من الانبياء. او هو جمع نذير وهو الانذار. هنا معنى اخر اذا النذر اما ان يراد بها نفس الرسل - 01:39:00
او يراد بالنذر ولقد جاء فرعون النذر اي الانذارات هلأ بنذر هنا ورقة جاء ال فرعون النذر اما ان يحمل النذر على معنى الرسل وهم البشر او يحمل الندر على معنى الانذارات. يعني ولقد جاء ال فرعون - 01:39:21
انذاراتي وتنبيهاتي المتكررة. نعم قال كذبوا باياتنا كلها بالايات التسع. ولعل المعنى الثاني يكون هنا اقوى. ان يراد ان النذر ليس المراد بها موسى وهارون بالتحديد وانه والمراد بها الانذارات عموما - 01:39:38
منها هذه الايات التسع التي ذكرها الله في سورة الاعراف ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم بالاضافة الى اليد والعصا فكانت تسع ايات كيف تعاملوا معها؟ نعم قال فاخذناهم اخذ عزيز لا يغالب. مقتدر لا يعجزه شيء. نعم. قال رحمه الله اكفاركم يا اهل مكة؟ ماذا اختصر الموضوع؟ لانه ذكره - 01:39:54
يعني لماذا قوم فرعون لم يبسط في قصة عذابهم ذكر كثيرا كثيرا في التفاصيل الدقيقة بصور سابقة بالتالي انت هنا يكفيك الخلاصة ان كان عذابه اخذ عزيز اخذ من هو عزيز لا يمكن ان يغلبه احد - 01:40:19
ويغالبه احد العزة الاقتدار التام اصلا العزيز هو الذي لا يغالب لا يستطيع احد ان يغلبه ولا ان يخاف والمقتدر هو كلمة مقتدر ابلغ من قادر المقتدر ابلغ من قادر لانها تدل على كمال القدرة - 01:40:39
ولذلك استعمل هذا الاسم هنا لاننا في سياق العذاب فكان ابلغ ان يقول مقتدر وليس قادر فقط. نعم قال رحمه الله خير من اولئك وما بعد كل هذه الرحلة وبعد كل هذه الجولة. اه يا كفار قريش اخبرونا بعد ما اعطيناكم كل هذه الجولة - 01:40:57
برحلات العذاب التي حلت بالامم السابقة بالله اخبرونا اكفاركم انتم يا كفار قريش؟ يعني جماعتكم احسن معقول من قوم نوح وعاد وثمود ولهم صك غفران يعني لن يحل بهم كما حل بهؤلاء المكذبين - 01:41:13
اكفاركم خير من اولائكم خير من الامم السابقة التي ذكرنا قصص عذابها. ايوة قال خير من اولئك اولئكم الكفار المعدودين قوم نوح وهود وصالح ولوط وال فرعون. اي اهم خير قوة والة ومكانة في الدنيا؟ او اقل كفرا - 01:41:28
عناد يعني ان كفاركم مثل اولئك بل شر منهم. اه يعني فالخلاصة هذا الاستفهام الله لا ينتظر جوابا منه لما قال اكفاركم خير من اولئكم هل الله سبحانه ينتظر جوابا - 01:41:47
لا هو المراد ان يقول له الخلاصة انه انتم زيهم بل انتم شاربينهم احيانا ذلك النسب في اعطاك الخلاصة في النهاية يعني اذا ان كفاركم يا كفار قريش مثل الجماعة - 01:42:01
بل انتم شر منهم فانتم اضعف منهم الة وعدة وقوة. ومع ذلك تمارسون كما كانوا يمارسون مع انهم كانوا اقوى منكم قوة وعدة وعتادا فانتم كفاركم مثلهم بل انتم شر منهم لانه ما عندكم من الامكانيات ما كان عند اولئك القوم المكذبين - 01:42:14
ومع ذلك تستمرون في منهج التكذيب والعناد. تفضل شيخ ممكن لانه الشرية هنا انه وصلكم من الانباء ما فيه مزدجر كما ذكر في بداية السورة ولم يتعظوا بالانباء التي بها الزجر. يمكن ان يقال هكذا. نعم احسنت - 01:42:34

قال رحمه الله املك براءة في الزبر؟ ام انزلت عليكم يا اهل مكة براءة في الكتب المتقدمة ان من كفر منكم وكذب الرسل كان امنا من من عذاب الله وامنتم بتلك البراءة. يعني ما الذي دفعكم باختصار للكفر - 01:42:56
هل دفعكم مثلا اعتقادكم انكم خير من الكفار السابقين؟ مثلا او دفعكم للكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم ان عندكم براءة يعني صك غفران من الكتب السابقة قيل لكم في انكم اذا كذبتم لن يصيبكم كما اصاب الامم السابقين - 01:43:11
عندكم صك غفران قيل لكم خلص انتم كفار قريش مسامحون. اكفروا ولن يصيبكم ما حل بقوم نوح وعادوا ثمود. هل هذا عندكم؟ لذلك قال ام نكن براءة اي ام انزلت عليكم يا اهل مكة براءة في الكتب المتقدمة ان من كفر منكم ومن كذب الرسل هو امن ولن يعاقب - 01:43:31
والزبر هي الكتب المتقدمة. الزبر ما هي هنا لكم براءة في الزبر. الزبر هي الكتب التي انزلت على الامم السابقة. نعم قال ام يقولون نحن جميعا جماعة امرنا مجتمع منتصر ممتنع لا نرام ولا نضام. ام تظنون ان العذاب لن يستطيع استئصالكم - 01:43:51
لانكم تعتقدون انكم مجتمعون ومتناصرون واننا كفار قريش لا يمكن ان نضام ولا ان يحل بنا العذاب نحن وسننتصر على من يحب يعني هل تظنون هذا بانفسكم انكم ستستطيعون مقاومة العذاب اذا اتى؟ انهم كانوا يقولون بل يقولون - 01:44:12
نحن جميع نحن جميع اي نحن جماعة متماسكون لا يستطيع اي عدو او عقاب ان يهلكنا. منتصر منتصر اي ممتنعون لا نرام ولا نضام طبعا هذا كله من يعني استهزاء الله بهم والاستخفاف بهم. من انتم باختصار يعني من انتم - 01:44:32
حتى تظنوا انه لن يحل بكم كما حل بتلك الامم. ونفس الشيء من انت ايها العاصي الشارد عن الله حتى تعاند الله عز وجل وتظن انك في امان. وانك مهما استخففت بالله واذيت الله وحاربت الله باكل الربا باقتراب - 01:44:51
الفواحش من انت هل تظن انك خير من اولئك؟ ام تظن ان لك براءة انه لن يحل بك عقاب؟ ام تظن ان الحياة هكذا؟ ام تظن انك اقوى وان كل شيء يحل بك؟ ستستطيع قهره - 01:45:07
دعك من كل هذه الرهات واعتبر قال رحمه الله سيهزم الجمع جمع اهل مكة ويولون الدبر اي الادبار كما قال كلوا في بعض بطنكم تعفوا يعني هذا شعر قضية ان هنا الدبر المراد بها هي مفرد - 01:45:19
لكن المراد بها الجمع لانهم ليسوا شخصا واحدا وانما هم اشخاص كثر فكان الاصل ان يقال ويولون ماذا الادبار لكنه استغنى بالمفرد عن الجمع فقال ويولون الدبر والمراد الادبار كما ان العرب تستعمل ذلك كثيرا فمنه قول الشاعر كلوا في بعض - 01:45:37
بطنكم. الاصل ان يقول كونوا في بعض بطونكم. لكنه قال بطنكم استغناء بالمفرد عنه الجمع. نعم قال ان ينصرفون منهزمين يعني يوم بدر وهذه من علامات النبوة. نعم قيل ان هذا وعيد من الله - 01:45:58
انه قال لهم سيهزم الجمع ويولون الدبر. هذه نزلت في مكة وقيل وقعت واقعا في اي غزوة في غزوة بدر انهم فعلا هزم جمعهم وولوا الادبار فارغين باتجاه مكة فكان هذا مصداقا - 01:46:15
ومن علامات النبوة ان الله توعدهم بالهزيمة وحصلت الهزيمة بعد سنوات معدودة في واقعتي لكن من اية اعم من ذلك حقيقة هذا وعيد عام للكفار انهم سيهزمون واول الهزائم كانت بطرا - 01:46:32
وليس ادنى الاية الخاصة بغزوة بدر. لا هي اول الهزائم التي جعلتهم يولون الدبر هي بدر لكنهم مروا ايضا بهزائم رابحة في غزوات اخرى بعد ذلك الاية اعم من ذلك نعم - 01:46:46
قال رحمه الله بل الساعة موعدهم موعد عذابهم بعد بدر. اه وهذا الجمعة ودون الدبر. هذا في الدنيا هذا لسه ولا اشي هذا كله يعني لسا امور خفيفة جدا بل الساعة - 01:47:00
ما هو اعظم وافظع؟ ينتظركم متى اذا قامت الساعة والقيام بل الساعة هي الموعد الرهيب هذا كله في الدنيا انكم تولون الادبار مش محسوب لسه ويأتي ما هو افظع واشد. شف الصيغ المرعبة في التهديد والوعيد. نعم - 01:47:13
قال والساعة ادهى اشد من موقف بدر. والداهية الامر المنكر الذي لا يهتدى لدوائه. نعم. ما هي الامر الصعب؟ الذي لا يستطاع علاجه. نعم قال وامر مذاقا من عذاب الدنيا او اشد من المرة. نعم - 01:47:31

قال رحمه الله انه اشد هل هو وامر اما المراد انه امر من المرارة لانه هنا اراد ان يعطي معنيين قال ساعة ادهى وامر. امر قال ان من المرارة والمرارة تعرفون الطعام - 01:47:46

او انه من المرة. والمرة هي ماذا الشدة اما ان نقول هي من المرارة او من الشدة. هذا معنى تفسير وامر ذلك ذكر له معنيين ولرحمه الله ان المجرمين في ضلال عن الحق في الدنيا وسعر ونيران في الاخرة. نعم. او في هلاك ونيران. يوم يسحب. من الضلال اما ان - 01:48:04

نحمل على معنى الهلاك او ان يحمل على معنى الانصراف عن الحق. لذلك ذكر له معنيين. قال الضلال اما عن الحق في الدنيا. قال او الهلاك وكله محتمل ومشتمل تحت هذا المعنى - 01:48:26

يعني هذا ختام السورة. السورة الان تختم الله يخبرنا يا جماعة الخير المجرمون في كل زمان ومكان في ضلال اي في هلاك في الدنيا وسعر وفي نيران في الدار الاخرة. نعم - 01:48:40

قال يوم يسحبون في النار يوجرون فيها على وجوههم ويقال لهم ذوقوا مس صقرك قولك وجد مس الحمى حمى وذاق طعم من الضرب لان النار اذا اصابتهم بحرها فكانها تمسهم مسا بذلك. نعم. وسقر غير منصرف للتأنيث والتعريف لانها - 01:48:53

الصرف نعم قال لانها علم لجهنم. علم فيه العلمية والتأنيب فمنع من الصرف مس سقرة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة بدلا من الكسرة لانها ممنوعة من الصرف. نعم. قال من سقرته النار اذا لوحته. اه يعني ماذا سميت - 01:49:13

همم سقر اسماء النار صقر صح؟ ويقول لك لماذا سميت النار صقر قال هو مأخوذ من الفعل سقطته النار. الى ماذا؟ اذا لوحته طيب قال رحمه الله ان كل ان كل شيء مش موجودة. ان كل شيء خلقناه بقدر - 01:49:33

اصلحوا النسخة ان كل شيء كلمة شيء سقطت من الاية معكوس اه والله صحيح ان كل شيء وخلقناه. اذا اصلحوا لنا جميعا واصلحوا لنا كل شيء خلقناه بقدر. نعم. قال كل كل منصوب بفعل مضمر يفسره الظاهر - 01:49:55

قرئ بالرفع شاذا. اي قرئ كله. لكن المشهور كله. نعم. والنصب اولى لانه لو رفع لامكن ان يكون خلقناه في موضع الجر وصفا لشيء. ويكون الخبر بقدر وتقديره ان كل شيء مخلوق لنا كائن بقدر. ويحتمل ان - 01:50:14

نكون خلقناه هو الخبر وتقديره ان كل شيء ان كل شيء مخلوق لنا بقدر فلما تردد الامر وفي الرفع عدل عدل الى النصب. وتقديره انا خلقنا كل شيء بقدر. يعني هو اذا قالوا لو رفع لسبب الرفض - 01:50:34

لبسا في فهم معنى الاية فعدل الى النصب لان النصب واضح لا يسبب لبسا والمراد اذا ما معنى ان كل شيء خلقناه؟ اي ان الله يريد ان يقول انا خلقنا كل شيء بماذا - 01:50:54

بقدر سابق. وهذه الاية من اصول اهل السنة والجماعة تأتي القدر السابق ولذلك هي دائما في كتب العقائد يكررونها ان هذه الاية تثبت وجود القدر خلاف للفرق الاعتزالية والجهمية وغيرهم ممن كانوا ينفون الاقدار - 01:51:10

اما اي كل شيء خلقه الله قدر سابق ومنها افعال العباد. نعم قال فيكون الخلق عاما لكل شيء وهو المراد بالاية. ولا يجوز في النصب ان يكون خلقناه صفة لشيء. لانه تفسير ناصب. والصفة - 01:51:26

تعمل في الموصوف والقدر والقدر التقدير اي بتقدير باسكان الدال والقدر بفتح الدال كلاهما بمعنى واحد وهو ان كل شيء خلقناه مقدرا تقديرا سابقا. نعم قال او خلقنا كل شيء مقدرا محكما مرتبا على على حسب ما اقتضته الحكمة. او مقدرا مكتوبا في اللوح. معلوما قبل كونه قد علم - 01:51:43

انه مكتوب في اللوح او مقدرا محكما او بتقدير سابق. يعني كلها معاني تصب في نفس الاتجاه. نعم قال قد علمناه حاله وزمانه. قال ابو هريرة قد علمنا هي اظن الهاء هنا زائدة - 01:52:08

علمنا حاله وزمانه نعم قال ابو هريرة جاء مشركو قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم يخاصمونه في القدر. فنزلت الاية. هذه الاية سبب نزولها سبب نزولها انهم كانوا ارادوا انكار القدر فنزلت الاية ان كل شيء خلقناه - 01:52:24

بقدر فاياك ان تنفي القدر فتشابه الكفار في نفيهم لاصل من اصول الايمان لانه من اصول الايمان الايمان بالاقدار وان كل شيء بعلم

سابق قال وكان عمر يحلف انها نزلت في القدرية. اي في الفرق المجوسية القدرية الذين كانوا ينفون الاقدار - 01:52:44
وبعض ال الاسلام للاسف ابتلي بنفي القدر. وهذا الاصل انه ناقض من نواقض التوحيد كذب الانسان بالاقدار. نعم قال رحمه الله وما امرنا الا واحدة الا كلمة واحدة. اي وما امرنا لشيء نريد تكوينه الا ان نقول له كن. اي اذا اردت - 01:53:03
اما ان يكون هناك امر من الامور فمجرد كلمة كن يكون ولا يحتاج الامر الى عناء ولا الى تعب وهذا دلالة على كمال القدرة. وهذا يتناسب مع ختام ايات العذاب. انه انتم تلاحظون في كل ايات العذاب. موضوع - 01:53:23
العذاب ما كان يستنزفنا. عذاب قوم نوح لم يستنزف الاله. عذاب قوم ثمود وصالح كله لم يكن مستنزفا. ذات الواح ودسر حاصل صيحة واحدة كله بسهولة وما امرنا الا واحدة البصر - 01:53:41
نعم. قال رحمه الله هي كلمة كن فيكون. هذا المراد. نعم قال كلمح بالبصر على على قدر ما يلمح احدكم ببصره. وقيل المراد بامرنا القيامة. ان المنظمة امرنا ان المراد بالامر - 01:53:57
هنا ليس الشأن والقضاء وانما المراد القيام بالتحديد وان كان المعنى الاول اوسع واعم. نعم. قال كقوله وما امر الساعة الا كلمح البصر قال ولقد اهلكنا اشياعكم اشباهكم في الكفر من الامم. فهل من مدكر متعظ؟ اجعل المرة الاخيرة يقولون فهل من مدكر؟ كانه - 01:54:12
نقول لهم خلاص يعني قبل قوات الابار يعني كرر فهل من مدكر اربع مرات في هذه السورة لينتبه كفار قريش انه في النهاية اذا لم تنتبهوا بعد كل هذه البصائر - 01:54:34
قضية القتال والمناضلة يعني لابد منها انها قادمة قال وكل شيء فعلوه اي اولئك الكفار اي وكل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر اي وكل ما صدر من هؤلاء الكفار من تكذيب - 01:54:46
واستهزاء وتهكم ومعادلة لهذه الدعوة كله ثابت مستقر في الزبر. والزبر هنا ليست الكتب المتقدمة لا هنا الزبر على معنى اخر المراد الكتب التي في ايدي الحفظة الملائكة التي تسجل ما يفعل الانسان من خير او شر. فلاحظوا ان الكلمة يختلف دلالة - 01:55:04
الى السياق قبل قليل كانت الزبر الكتب المتقدمة هنا الزبر فسرها النسفي دواوين الحفظة الحفظة الملائكة التي تكتب اعمال العباد. نعم قال ففعلوه في موضع جر في موضع جر نعت لشيء. ايه. وكل شيء - 01:55:24
صفته انهم فعلوه وقاموا به هو مسجل في صحف الملائكة ودواوينهم. وسيحاسبون عليه يوم القيامة. هذا المعنى باختصار قال وفي الزبر خبر لكل. نعم. وكل صغير وكبير من الاعمال ومن كل ومن كل ما هو كائن. مستتر يعني - 01:55:42
اعطاهم المعنى العام ثم عاد فاكده بالتفصيل كل شيء فعلتموه هو في دواوين الحفظة بل كل صغير وكبير لانه اعاد نفس المعنى صح؟ لكن بطريقة مفصلة اكثر قال كل شيء عام ثم قال كل صغير - 01:56:04
وكبير. الصغير والكبير هو داخل تحت كلمة شيء في السياق السابق لكن هنا فصله للدلالة على ان الحساب شديد قلنا كل كلمة مما قلتموه وتفوهتموه وحاربتم بها الاسلام والمسلمين كله مستتر وستحاسبون عليه اشد الحساب. نعم - 01:56:23
قال مستطر مسطور في اللوح قال رحمه الله ان المتقين في جنات ونهر وانهار. يعني نهر هنا مفرد واراد بها الجمع ايضا في جنات وانهار لكنه عبر بالمفرد عن الجمع. قال اكتفى باسم الجنس. لانه نهر اسم جنس اكتفى باسم الجنس عن - 01:56:41
الجمعية. نعم قال وقيل هو السعة والضياء ان النهر ليس هو النهر المتبادر الى الاذهان. قيل ان المراد بالنهر هنا السعة النهر في اللغة اصلا معناه الشق الشق يدل على الساعة فقيل معنى اخر ان المتقين في جنات ونهر اي في جنات وسعة - 01:57:01
وليس المراد الانهار التي فيها المياه لكن المعنى المتبادر هو المعنى الاول حقيقة ويشهد له سياق القرآن في اماكن متعددة. نعم. قال رحمه الله في سمي النهار نهارا. قالوا منه النهار - 01:57:26
لماذا سمي النهار نهارا انه النهار هو انشقاق لليل ويدل فيه سعة خلاف الليل لانه كبت وكبس بالدهار سمي نهارا لما فيه من السعة فهو يريد ان يخبرك ان مادة نهر - 01:57:39
تدل على الانشقاق والسعة والضياء هذا اصل هذه المادة. ومنه سمي النهر الجاري نهرا. لان النهر هل هو اسم للماء ما في البلاغ ولا

النار حقيقة اسم الايش؟ للشق الذي يكون فيه الماء - 01:57:56
النهر حقيقة ليس هو الماء الجاري. النهر في اصل العرب هو الشق المفتوح الذي يجري فيه الماء وانما سمي الماء نهرا لانه مجاور للشق الذي هو في الحقيقة النهر انا من معاني اللغة. نعم - 01:58:12
نختم قال رحمه الله في مقعد صدق في مكان مرضي. اه ما اذا فمقعد الصدق معناه المكان الذي ترضاه النفوس في مقعد صدق اي ان المتقين في الجنات هذه الجنات هي مكان مرضي - 01:58:29
ارضاه النفوس وتحبه وكلنا يشتاق اليه مقعد الصدق عنده؟ قال نعم قال عند مليك عندية منزلة وكرامة لا مسافة ومماسة. اه هون راح نخالف رجعنا لقضية الفكر الاشعري ما تريدي ان - 01:58:46
ما لا يمكن للانسان ان يكون قريبا من الله في ذاته بحجة انك اذا قلت ان فلان قريب من الله في الجنة هذا سيقتضي الجهة والعيز وانتم عارفين هذه القصص التي لا ينتهي منها الاشاعرة وما تريديه غفر الله لنا - 01:59:02
ولهم فحاول النسفي ان يقول العندية هنا انك لا ليس عند الله بمعنى انك قريب من ذاته لا عندية منزلة وكرامة هناك عند الله اي منزلتك عند الله وكرامتك عند الله كبيرة. بالتالي لما زوجة فرعون قالت ربي ابني ابني لي - 01:59:18
الذكاء بيتا لما قالت ربي ابني لي عندك طب شو كان قصدها مرات فرعون عندك؟ اركان القصد عندك القرب الحقيقي من الذات؟ ام قصدت القرب المعنوي على رأي ما تريدية متشاعرة انه قرب معنوي - 01:59:38
يعني قرب المنزلة. لكن على طريقة اهل السنة لا مانع ان يقال انه قرب ايضا من ذاته سبحانه لان الجد مختلفة اموره عن امور دنيا وان الانسان كلما كان اعلى في مراتب الجنة - 01:59:55
كلما كان اقرب حقيقة من ذات الله سبحانه وتعالى فلا معنى لقوله ان العندية هنا عندية المنزلة وليست عندية المسافة والمماسة لا لا دعك من هذا بل هي عندية منزلة - 02:00:08
وعندية مسافة وقرب نعم وهذا لا يقتضي لا تجسيما ولا يعني تحييزا ولا حدية لله سبحانه وتعالى في مكان المخلوق كما يتوهمون. نعم قال رحمه الله مقتدر قادر. لكن مقتدر ابلغ من قادر. احنا قلنا مقتدر ابلغ من قادر في الدلالة على اكتمال القدرة. نعم - 02:00:22
قال وفائدة التنكير فيهما فائدة التنكير لماذا؟ قال مليك ما قال الملك ولماذا قال مقتدر ولم يقل المقتدر؟ لماذا نكر هذين الاسمين في الختام تمكين هنا للدلالة على العموم وهي تمام ملكه وتمام ماذا - 02:00:43
قدرته لان من مقاصد التنكير عند العربية اهل العربية الدلالة على العموم. نعم قال وفائدة التنكير فيهما ان يعلم ان لا شيء الا وهو تحت ملكه وقدرته. فملكه عم كل شيء - 02:01:03
وقدرته عمت كل شيء ففائدة التذكير الدلالة على العظوم وهذا نائب تعليقنا على سورة القمر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما في المجلس القادم ان شاء الله - 02:01:17
وفي سورة الرحمان اسأل الله ان يرحمنا برحمته - 02:01:32